

## أوقات

أفين حاجو

ص ٦



## من ذاكرة التاريخ.. سوق الفاتورة في عامودا

ص ٥



## قراءة في أحداث كركوك الكردستانية

د. شوقي محمد

ص ٥



## إلى أين يسير كرد سوريا؟

نواف خليل

ص ٢

## المفوضية العليا للانتخابات تُحدّد مراكز انتخابات الإدارة المحلية في إقليم الجزيرة

والثاني للانتخابات المقاطعة. وسيشرف على صناديق الاقتراع /سنة/ أشخاص من معلمي ومعلمات هيئة التربية والتعليم بالتنسيق بين المفوضية وهيئة التربية في الجزيرة، إضافةً إلى مشرفين من المفوضية. وأكدت المفوضية أن عدد مراكز الاقتراع قابل للزيادة في حال وجود حاجة لذلك.

صندوقين فقط، واحدٌ مخصص للناحية والثاني للمقاطعة. أما بالنسبة للمدن الكبيرة التي تعتبر مراكزاً للمقاطعات كالحسكة وقامشلو تم تقسيمها إلى نواحي، أما مدينة الحسكة فتوجد فيها ثلاث نواحي، وسيتم وضع صندوقين في كل مركز، أما قامشلو فقسمت إلى ناحيتين غربية وشرقية وسيتم وضع صندوقين في كل مركز، أحدهما للانتخابات الناحية

والثالث تم تخصيصه للمقاطعة، أما في البلديات سيتم وضع



بالمعملية الدعائية وفق القوانين والشروط التي وردت في ميثاق المفوضية. وكانت المفوضية العليا قد قررت وضع ثلاثة صناديق في كل بلدة، خصصت صندوق واحد للانتخابات البلدة وصندوق آخر للناحية

كما أعلنت المفوضية أسماء المرشحين الذين تم الموافقة عليهم، وتحديد 3/ أيام لتقديم الطعون لغير المقبولين. في السياق ذاته، قالت المفوضية العليا للانتخابات، إن العملية الدعائية ستبدأ في الـ الخامس عشر من شهر نوفمبر تشرين الثاني الجاري بعد إعلان أسماء المرشحين مباشرة. ويحق لكل قائمة أو مرشح البدء

حددت المفوضية العليا للانتخابات بمدينة عامودا، 787/ مركزاً انتخابياً في مقاطعتي الحسكة والجزيرة، الخاصة بانتخابات الإدارة المحلية المقرر إجراؤها في 1/12/2017 ضمن المرحلة الثانية من انتخابات الفيدرالية التي وزعت على ثلاث مراحل، بعد أن سبقت وأجريت انتخابات رؤساء الكومينات.

## أكاديمي كردي لـ Buyer: الإسلام المثالي ذهب مع الرسول (ص) وبدأ الإسلام الواقعي وهو إسلام الحكم



وكما يقول (علي الورد) الباحث الاجتماعي ومؤسس علم الاجتماع العربي: «إن الإسلام المثالي ذهب مع الرسول (ص) وبدأ الإسلام الواقعي إسلام الحكم»...

التمتة في الصفحة (3)

مكان إلى آخر، والسبب الأساسي هو الأنظمة الواحدية التي تحتكر كل شيء لصالح مجموعة قليلة». وتابع قائلاً: «نحن نشهد صراعاً تاريخياً طويلاً في هذه المنطقة وهذا الصراع تبلور في لبوس إيدلوجي مقدس ألا هو الدين الإسلامي، فمنذ السنوات الأولى

أكد الباحث والأكاديمي الكردي «أزاد أحمد علي» أنه كان هناك رهان لكثير من القوى الإقليمية والدولية بأن الحركة الكردية السياسية ستقوم بدور وازن على مجمل الساحة السورية وتقرّب بين وجهات النظر؛ لأن الكرد هم الوحيدون الذين كان لهم جسد تنظيمي وثقل ديموغرافي قبل الهجرة الجماعية. وقال «علي»: «إننا كمعارضين لنظام الحكم الاستبدادي التوليتاري في سوريا كنا نتوقع أن تكون خاتمة النظام بهذا الشكل، بما معناه أن تلك المقدمات ستؤدي إلى هذه النتائج».

مُضيفاً، «لم تكن نتوقع أن تحصل هذه الكارثة وتحل بعموم الشعب السوري وبعموم المكونات السورية وإن بدرجات مختلفة من

## عضو هيئة الرئاسة في التحالف الوطني الكردي يؤكد لـ Buyer أن النظام السوري يسعى لإعادة الأمور لما قبل 2011



ولا بعدها. في سياق مُتصل، نوّه عضو اللجنة السياسية لمجلس سوريا الديمقراطية أنه لا توجد أي ضمانات لأي طرف في سوريا، مُشيراً إلى وجود تدخلات كبيرة؛ إقليمية دولية في سوريا، معتبراً أن أمام الكرد في شمال سوريا الكثير من التحديات. وأبدى «عثمان» خشية من

التمتة في الصفحة (2)

قال «أمجد عثمان» عضو اللجنة السياسية لمجلس سوريا الديمقراطية وعضو هيئة الرئاسة في التحالف الوطني الكردي، إن النظام السوري يسعى منذ اللحظة الأولى لإعادة الأمور لما قبل عام 2011. لافتاً إلى أن أي تصريحات وأي مواقف يُبديها سواء كانت إيجابية أم سلبية، هي في النهاية تخدم تلك الاستراتيجية التي وضعها النظام لنفسه بأن يعيد الأمور إلى ما قبل 2011، ويحكم السيطرة بقبضة مركزية مُجدداً على كامل سوريا. وأكد «عثمان» أن النظام لهذه اللحظة ليس لديه أية جدية في الحوار مع أي طرفٍ سوري، ليس فقط الكرد ولم يبدِ التعامل بمسؤولية مع واقع القضية الكردية السورية لا قبل الأزمة

## مؤسسة Buyer الإعلامية

صحيفة - راديو - موقع إخباري

## مراكز توزيع الصحيفة

حسكة: مكتبة دار العلم - كلاسنة 0932494254  
 دربيسية: مكتبة سما. هـ 711410  
 كركي لي: مكتبة الرئيسية. هـ 754416  
 جل آغا: مكتبة وائل. هـ 755551  
 تربة سبي: مكتبة الجهاد. هـ 470618  
 عامودا: مكتبة هجّار. هـ 731466  
 سري كانية: مكتبة هيشي. هـ 812143

قامشلو: مكتبة الحرية - الشارع العام. هـ 421360  
 مكتبة الأنوار - شارع عامودا. هـ 438207  
 مكتبة الجواهري - كورنيش. هـ 443742  
 مكتبة دار القلم - آشورية. هـ 458055

## عضو اللجنة السياسية لمجلس سوريا الديمقراطية وعضو هيئة الرئاسة في التحالف الوطني الكردي أمجد عثمان لـ Buyer:

المجلس الوطني الكردي فقد بريقه في الشارع الكردي، نتيجة فقدان شعوره بالخطيئة، هناك قيادات في المجلس الوطني الكردي لم تعد تشعر بالخطيئة.



الأخوة في إقليم كردستان أن يحاولوا ترتيب البيت الداخلي، وأن تقف على أرضية متينة قبل أن تسارع في اتخاذ أي قرار مصيري، ووضع إقليم كردستان تراجع حيث هناك أزمة نفسية جغرافية وسياسية وخسر الكرد ما كسبه بدماء أبنائهم نتيجة خطأ سياسي.

الجميع رفض الاستفتاء، برأيك ما هو سبب تشبث قيادة إقليم كردستان بتمرير مشروع الاستفتاء وعدم الإصغاء لأحد؟

لم نجد تفسيراً منطقياً إلى الآن لاتخاذ هكذا قرار في ظل معارضة كبيرة إقليمياً ودولياً، وحتى نوعاً ما داخلياً في إقليم كردستان.

انت من الساسة الذين لديهم علاقات مع أحزاب كردستان سيما في إقليم كردستان، حسب معلوماتك هل سئمت كركوك عن طريق صفقة؟

لا أعتبر أن ما حدث في كركوك صفقة ويولمني خطاب التخوين الذي ساد الأوساط الكردية خلال الفترة الماضية، وهو خطاب لا يخدم وحدة الصف الكردي ولا مستقبل القضية الكردية، وهو خطاب شعوبي ليس فيه من السياسة شيء، هناك أخطاء حدثت في إقليم كردستان ينبغي الوقوف عليها.

وإذا كانت هناك أطراف عقدت صفقات، لا بد أن يفتح تحقيق بالموضوع وكشف الحقائق للشعب الكردي بشكل شفاف ومحاسبة كل من له صلة بالموضوع، هذا في حال وجود صفقة.

أنا لست مقتنعا بهذه النظرية، أعتقد أن هناك ضغط كبير على إقليم كردستان وعلى شمال سوريا كالتهديد الإيراني اليوم لدخول الزقعة هل هذا منفصل عن دخول الحشد إلى كركوك، للدول الإقليمية وسخلاً أعداء ما إيران تقف موقفاً معادياً جداً لأي تطلعات ديمقراطية في المنطقة وإقليم كردستان جزء منها. الضغط الذي كانت كركوك تواجهه كان أكبر من مقاومته وستكون هناك مجازر دامية وكبيرة، اليوم إذا لجأ كرد العراق إلى حوار داخلي- داخلي وترتيب البيت سيكون من السهل إعادة ما فقده، لا عبر الحروب والدماء إنما عبر قوانين ودساتير وباليات وسبل ديمقراطية وتحت إشراف دولي.

الأوضاع السياسية في روجآفاي كردستان شبيهة بالأوضاع في باشور كردستان، هل وقفتم بجديّة على ما جرى وكيف تستفيدون من تلك التجربة القاسية أن حصل هنا ما حصل في باشور؟

الوضع مختلف بعض الشيء، ليس هناك تطابق تماماً في الأوضاع الداخلية في شمال سوريا أو في كردستان العراق، والمخاطر لازالت موجودة والمخاوف قائمة، ولكن النقطة التي تسجّل لمشروعنا في شمال سوريا هي وجود قوة عسكرية واحدة وقرار عسكري واحد.

أمريكا طالبت القيادة الكردية في باشور بتأجيل الاستفتاء، لو طالبتمك بتأجيل أو إلغاء المشروع الفدرالي، كيف سيكون الموقف برأيك؟

علينا أن لا نتجاهل أي نصيحة من أي طرف ذو تأثير، ونستمع للأمريكان والروس، ونعرف أين مصلحتنا، أين هو الخيار الأقل خسارة بالنسبة لنا ولشعبنا.

حاوره "سير الدين يوسف" ضمن برنامج (حوار مسؤول) الذي يبث عبر إذاعة Buyer fm على الموجة 103.5/ من قامشلو

كنت أتمنى أن لا أسأل عن مشاريع أطراف لست جزءاً منها. ولكن - برأيي الشخصي- المجلس الوطني الكردي فقد بريقه في الشارع الكردي نتيجة فقدان المجلس الوطني الكردي شعوره بالخطيئة. هناك قيادات في هذا المجلس لم تعد تشعر بالخطيئة أولم تعد تشعر أنها ترتكب خطيئة أو إثم، والموضوع لا يتعلق بشعارات أو مشاريع مكتوبة على الورق، علينا أن نكون اليوم جزءاً من مشاريع عملية على الأرض، أن نخدم هذه المشاريع نقوم بخدمة مشاريعنا لا نذهب ونجلس في عواصم إقليمية ونرتب لقرارات عواصم إقليمية وننادي من هناك بشعارات.

المرحلة اليوم في سوريا هي مرحلة مشاريع التي يجب العمل على إنجازها على الأرض تجاوزنا مرحلة الشعارات، مرحلة الشعارات كانت ماقبل 2011.

الروس يسابقون الأمريكان عسكرياً وسياسياً، ويحاولون إنهاء الأزمة لصالح النظام، حسب المرافقين، برأيك ما الفائدة من مؤتمر سوتشي على الوضع السوري عامة والكردي خاصاً؟

إذا عقد المؤتمر بإمكاننا تقييمه، لكن حتى الآن هناك تسابق روسي-أمريكي في خطف الحلول السياسية في سوريا، روسيا نجحت إلى حد ما في إيقاف إطلاق النار، وإيجاد مناطق خفض التصعيد وإيجاد تفاهات عسكرية بين النظام وأطراف المعارضة السورية، وتحاول اليوم إطفاء شرعية سياسية على هذا الإنجاز العسكري الذي قامت به أو تحاول وضع حجر الأساس لإيجاد حل سياسي في سوريا بإشراف روسي، ولكنها اليوم في أزمة بعد أن دعت إلى مؤتمر "حميميم" ومن ثم "سوتشي"، يبدو أن هناك خلاف أو أنها حتى الآن لم تتمكن من إرضاء إيران، على سبيل المثال إيران ليست راضية على أجدات هذا المؤتمر، وروسيا تعلم أنها لن تتمكن من فرض كل ما تريد في سوريا، فعليها أن تراعي مصالح قوى التولية أخرى في سوريا كأمريكا. روسيا تعي هذه الحقيقة جيداً ولكنها تواجه مشاكل مع حلفائها الإيرانيين وغيرهم في سوريا، ولا أستبعد من أن تقوم بتأجيل المؤتمر أو إعادة النظر فيه.

أنت مدعوون كتحالف وطني إلى مؤتمر سوتشي، أهم الملفات التي ستناقشونها هناك؟

حتى الآن جدول هذا المؤتمر غير واضح بالنسبة لأي طرف، ولكن الذي متأكدون منه هو أننا سنحلم كل ما يتعلق بالقضية الكردية في سوريا وكل ما نؤمن به بالنسبة لسوريا ككل في أي محفل نشارك فيه.

من سيحضر مؤتمر سوتشي من الأطراف الكردية؟

جميع الأطراف الكردية ستتم دعوتها، لكن من سيحضر؟! ستكون هناك مناقشات لتشكيل وفد كردي موحد، والمجلس الوطني الكردي لن ينضم في هذا الوفد في حال شارك؛ هناك تضارب داخل المجلس الوطني الكردي؛ هناك من يصر على الحضور إن حضر الائتلاف، وهناك من يقول بأنه سيحضر بغض النظر إن حضر الائتلاف أم لم يحضر، وأعضاء المجلس من هم في الائتلاف يرفضون فكرة الحضور كلياً أو بالتحديد إن لم يحضر الائتلاف، هناك صراعات داخل المجلس بما يتعلق بمسألة الحضور أو عدم الحضور.

تقارير تتحدث عن شبه موافقة روسية على شكل الحكم الذاتي في المناطق الكردية، ما مدى صحة هذه التقارير، وهل هي مكسب لو تمّ الطرح بهذا الشكل؟

روسيا منذ أشهر طرحت مسودة دستور سوريا، ونحن مجلس سوريا الديمقراطية ناقشنا هذه المسودة وضمن هذه المسودة كانت هناك المادة رقم 5/ التي تتحدث

بشرق وغرب نهر الفرات وبالنسبة لنا هذه الفدرالية يجب أن لا يكون لها حدود، وإذا تم تطبيقها في سوريا مستقبلاً أبنائها هم من سيفررون ذلك، الفدرالية ليست تأسيس دولة هي مشروع لكل سوريا، ونتيجة تفاهات دولية يتم الوقوف عند حد معين من أجل عدم التصعيد أو من أجل عدم حدوث اصطدامات تُعرق عملية محاربة داعش.

ولكن في إطار حل سياسي مستقبلاً عندما تجلس جميع الأطراف وإذا تم قبول فكرة الفدرالية فاعتقد حينها من الممكن الإجابة على هذا السؤال.

الحركة الكردية تعاني من انقسامات بشدة وتعاني من التردد. برأيك كيف ستجري الأمور خاصة بعد أن أوصحنا في تقرير أن الحرب تكاد أن تضع أوزارها؟ في ظل الانقسام الكردي كيف سيكون المشهد؟

منذ وقت طويل نكرر أنّ المرحلة بحاجة إلى لقاء كردي - كردي وبحث جدي ومسؤول في مستقبل المنطقة ومستقبل الشعب الكردي في سوريا، ولكن هذا الانقسام كما أشار إليه تقريركم بأن الـ PYD فشل في محاولة انضمامه لمجلس الوطني الكردي. أعتقد أنه في تلك المرحلة؛ الحركة السياسية الكردية ضيّعت فرصة مهمة لتوحيد الصف الكردي عندما تعاملوا بسلبية مع رغبة الـ PYD في الانضمام إلى المجلس الوطني الكردي في تلك المرحلة لو تم التعاون والتعامل مع الـ PYD بإيجابية ولو كان حزب الاتحاد الديمقراطي جزء من المجلس الوطني الكردي لتجاوزنا الكثير من الهموم والشجون الكردية في هذه المرحلة لكن يبدو كان هناك تصدّد لإضاعة هذه الفرصة، والعودة إلى الوراء أصبحت صعبة للغاية. كان هناك أطراف ترفض مناقشة هذا الموضوع وترفض المطالب التي تقدم بها حزب الاتحاد الديمقراطي وضيّعت فرصة مهمة على الشعب الكردي في أن تكون حركتهم السياسية موحدة وأن يكون له حركة تمثله وتمثّل قضيتهم بأجندة موحدة في هذه الأزمة السورية العميقة.

برأيك من المسؤول عن ذلك؟ هل هناك أطر كردية أو أحزاب كردية مهممة بذلك؟

الشعب الكردي يعرف من يستطيع أن يؤثر في قرار المجلس الوطني الكردي ويرفض أو يقبل هكذا قرار، ونقولها للتاريخ أنه تم إضاعة فرصة تاريخية على الشعب الكردي في سوريا، والوضع الكردي كان سيكون أفضل بكثير مما نحن عليه الآن.

أنتم تدعون ضمن مجلس سوريا الديمقراطية، ولديكم مشروع هو بالأصل لـ Tev-Dem، كتحالف وطني كردي أين أصبح مشروعكم القومي بخصوص الشعب الكردي في سوريا؟

مشروع مجلس سوريا الديمقراطية لا يتعارض أبداً مع مشروع التحالف الوطني الكردي في سوريا بالعكس، وهناك أطر معارضة في سوريا؛ هيئة التنسيق الوطنية بقيادة حسن عبد العظيم والائتلاف الوطني للمعارضة في الإسطنبول، ومجلس سوريا الديمقراطية هو الإطار الوحيد الذي تتقاطع معه، حيث صفوف التحالف الوطني الكردي فيها مشروع الفدرالية في شباط 2016 ومجلس سوريا الديمقراطية هو الإطار الوحيد الذي يقبل فكرة الفدرالية، وبالتالي هذا ما يجمعنا بشكل أساسي معه، ونحن جزء من هذا المجلس بناءً على توافق في الأفكار والمشاريع الذي بيننا وبين مجلس سوريا الديمقراطية، أما هيئة التنسيق والائتلاف ليس بإمكانك أن تناقش معهم حتى مجرد مناقشة فكرة الفدرالية. فلماذا نؤمن بشيء ونقف في المكان الخطأ.

المجلس الوطني الكردي لديه مشروع باسم كردستان سوريا، برأيك هل سينجح المجلس في تمرير مشروعهم ضمن المعارضة السورية أو حتى مع حلفائه في الغرب كما يدّعي؟

المشروع الفيدرالي إن مضى، كما تعلم أنّ لكل فدرالية جغرافية معينة، هل لك أن تشرح عن الجغرافية التي سيشملها مشروعكم الفدرالي؟ أين حدود فيدراليتكم؟ يعلم الجميع أنّ هناك حدود نسبية تمثلت

الذاتية عن طريق بعض التصريحات حول الاعتراف بما هو موجود في المناطق الكردية. ولكنه عاد وصرح بأنه يرفض وجود شيء اسمه كردستان سوريا على غرار كردستان العراق. برأيك هل بات النظام يملك القوة ليتحكم بالأمور؟

النظام ليس قوياً تماماً وليس ضعيفاً تماماً، النظام يسعى - منذ اللحظة الأولى- لإعادة الأمور لما قبل عام 2011، وأي تصريحات وأي مواقف يبدونها سواء كانت إيجابية أو كانت سلبية هي في النهاية تخدم هذه الاستراتيجية التي وضعها النظام لنفسه بأن يعيد الأمور إلى ما قبل 2011، ويحكم السيطرة بقبضة مركزية مجدداً على كامل سوريا، وبالتالي سواء أكانت مُغازلة الكردي أم وعيد للكردي، كل هذا يصب في مصلحة النظام لئلا تكون لديه أي جدية في الحوار مع أي طرف سوري، ليس فقط الكردي ولم يبد التعامل بمسؤولية مع واقع القضية الكردية السورية لا قبل الأزمة ولا بعدها.

المشروع الفيدرالي، هل مازلتم ماضون في عملية الانتخابات التي ستجري في الأشهر القادمة؟

نعم، المفوضية العليا للانتخابات هي التي ستشرف على عملية الانتخابات بعد شهر من الآن، ستكون المرحلة الثانية من الانتخابات؛ انتخاب أعضاء البلديات ومجالس المقاطعة.

الجميع يرفض فكرة الفدرلة، ماهي ضماناتكم بشأن ذلك؟ النظام يرفض المشروع الفيدرالي والمعارضة ترفض والدول الإقليمية المتمثلة بتركيا وإيران أيضا ترفض. أنتم على ماذا تراهون؟

هناك سبع قوميات تعيش في سوريا، وهي بلد متنوع الثقافات والقوميات، وبالتالي نحن عندما نبتينا فكرة الفدرالية من أجل دولة سوريا المستقبلية، لم نطرحها عن عبث بل جاءت نتيجة دراسة وتفكير جدي في إيجاد حلول جذرية للمشكلة السورية، حيث إن يكون مناسباً ولا مفيداً بأن تعود سوريا لشكلها المركزي السابق، وأن تُدار من قبل طرف واحد، سوريا بحاجة إلى أن يتشارك جميع أبنائها في قرارها السياسي وفي إدارة هذا البلد، والفدرالية هي حل جذري لمشاكل المجتمع السوري بشكل عام وليس فقط للشعب الكردي. لم يكن الشعب الكردي فقط مُهمشاً ومقصياً عن المشاركة في القرار السياسي وفي إدارة البلد، أما إن يكون هناك أطراف أو جميع الأطراف سواء سورية أم إقليمية ترفض المشروع الفيدرالي فلنتفضل ونطرح البديل، والبديل إما أن تكون المركزية والعودة بنا إلى الماضي، والماضي بالنسبة لنا لم يكن ماضياً جيداً. المعارضة ترى سوريا مركزية يحكمها الإخوان المسلمين، والنظام يرى سوريا المستقبلية مركزية يحكمها حزب البعث وبالتالي أين نحن؟! وماذا سيكون مستقبلنا في سوريا ونحن نطرح رؤيتنا كمواعين سوريين نراها مناسبة لنا ولجميع السوريين.

أنتم طرحتم المشروع الفيدرالي، هل كانت هناك ضمانات حصلتكم عليها أو ضوء أخضر من إحدى الداعمين لكم؟

لا توجد ضمانات لأي طرف في سوريا، هناك تحذيرات كبيرة؛ إقليمية دولية في سوريا، ونحن ككرد في شمال سوريا لازال أماننا الكثير من التحذيرات ونخشى من الأعباء ومواعير قد تجري على المنطقة، وربما قد نتعرض لما تعرّضت له حلب والرقة. وغيرها نتيجة الحقد الذي يملأ قلوب الدولة التركية والإيرانية.

المشروع الفدرالي إن مضى، كما تعلم أنّ لكل فدرالية جغرافية معينة، هل لك أن تشرح عن الجغرافية التي سيشملها مشروعكم الفدرالي؟ أين حدود فيدراليتكم؟ يعلم الجميع أنّ هناك حدود نسبية تمثلت

بداية، أو نتحدث عن الخارطة السياسية لكرد روجآفا ما لهم وما عليهم؟

يمكننا القول بأن الخارطة السياسية اليوم تعبر عن مشهد متأزم بالنسبة للحركة السياسية الكردية، هناك أزمة داخلية سياسية كردية بين أطراف تنصر على عدم التقاء بين مصالح الشعب الكردي، ولو في الحد الأدنى يُصر كل طرف على فرض رؤيته أو أجندته، والتهديدات لم تعد تقتصر على التهميش السياسي أو الإقصاء السياسي، إنما نشهد اليوم سوريا معظمها مُدمّرة، شعب كامل مُهجّر تم تقريباً إبادته، وبالتالي مستقبل الكرد يجب أن لا يكون بمعزل الحديث عما آل إليه مستقبل عموم الشعب السوري.

الأحداث السريعة والمتتالية خاصة بعد تحرير الرقة والاستيلاء على حقل عمر النفطي. برأيك هل هي أوراق قوة في يد مجلس سوريا الديمقراطية، وماذا سيكون موقف النظام وحلفائه من ذلك؟

باعقادي أنّ الـ QSD لاحقت فلور داعش في كل مكان، وحررت معظم الشمال السوري وتركيز الحديث على نقطة معينة على حقل عمر أو أي حقل آخر. لا يشير إلى دلالات برينة ومفيدة بالنسبة للكرد على العكس. ومن يركز على هذه المسائل هم خصوم الكرد وخصوم الـ QSD وفي مقدمتهم المعارضة السورية المقيمة في الخارج وكذلك النظام.

هم يروجون لهذه المسائل كي يثيروا نقاطاً ليست في أجندات قوات سوريا الديمقراطية، ولا في برامج مجلس سوريا الديمقراطية، ولكن يحاولون الحزب على وتر حساس جداً ليقولوا بأن الأكراد يتسابقون، كما قال وليد المعلم على منابح النفط. ولا أتفق مع إعطاء هذه الأهمية لتحرير نقطة من سيطرة تنظيم داعش لم تم ثار هذه المسائل عندما حرر الكرد تل أبيب أو حرروا مختلف القرى والبلدات في الشمال السوري. أما تركيز اليوم على حقل عمر الهدف منه وضع الكرد في أقباص الاتهام وهم يبريؤون من ذلك.

يحاول النظام أن يستعيد الرقة، ويصرح مراراً وتكراراً خلال الأيام الماضية عبر الإعلام، وأيضاً المعارضة تطالب بسيطرتها عليها، لمن ستكون الرقة؟

الرقة لأهلها، لشعبها، لسكانها، وأهلها هم من سيقرون مستقبلها ومصيرها ضمن إطار تقرير سوريا بشكل عام، لكن يجب أن يكون السؤال هو، من حزر الرقة؟ ومن أخرج التنظيم من الرقة؟

الرقة، أليست ورقة قوية بيد الـ MSD للمقايضة على مناطق أخرى أو المقايضة لوضعها على طاولة المفاوضات؟

مجلس سوريا الديمقراطية وقوات سوريا الديمقراطية بعيدة عن هذه الأفكار وهذه التحليلات، مجلس سوريا الديمقراطية لا يُقايض على سعر قرية في شمال سوريا ولن يُسوم ولن يُقايض أية منطقة بأي شيء آخر مهما كان.

لكن في المحصلة هذه المناطق ليست كردية كما تقول قادة المعارضة وأيضاً النظام؟

الديمقراطية بعيدة عن هذه الأفكار وهذه التحليلات، مجلس سوريا الديمقراطية لا يُقايض على سعر قرية في شمال سوريا ولن يُسوم ولن يُقايض أية منطقة بأي شيء آخر مهما كان.

لكن في المحصلة هذه المناطق ليست كردية كما تقول قادة المعارضة وأيضاً النظام؟

مجلس سوريا الديمقراطية وقوات سوريا الديمقراطية بعيدة عن هذه الأفكار وهذه التحليلات، مجلس سوريا الديمقراطية لا يُقايض على سعر قرية في شمال سوريا ولن يُسوم ولن يُقايض أية منطقة بأي شيء آخر مهما كان.

لكن في المحصلة هذه المناطق ليست كردية كما تقول قادة المعارضة وأيضاً النظام؟

مجلس سوريا الديمقراطية وقوات سوريا الديمقراطية بعيدة عن هذه الأفكار وهذه التحليلات، مجلس سوريا الديمقراطية لا يُقايض على سعر قرية في شمال سوريا ولن يُسوم ولن يُقايض أية منطقة بأي شيء آخر مهما كان.

## الباحث والأكاديمي الكردي آزاد أحمد علي - Buyer: أنا شخصياً ما زلت من مناصري الحوار مع نظام الحكم في دمشق



لم تصغ قيادة الإقليم للدعوة الأمريكية؟ وكانت ردة فعل الجانب الأمريكي قاسية في كركوك؟ أمريكا لا تستوعب المسائل القومية خوفاً الحالي من الأمريكان- وليست لها حتى القدرة على فهم المشاكل القومية لأنها لم تمر بالمرحلة القومية، إنها تخوض صراعات اقتصادية وصراعات مصالح وصراعات هيمنة رأسمالية على الصعيد العالمي، عدا عن ذلك إدارة ترامب غير متوازنة لا يوجد توافق بين البنتاغون و CIA والإدارة الأمريكية والكونغرس، الان المواقف تتغير.

في هذا الأثناء البيت الكردي في إقليم كردستان أصبح هشاً للغاية، كيف ستجري الأمور في ظل ما حصل في الأيام الأخيرة؟ هل سيعيد الإقليم عافيته بعد تلك الكارثة؟ كما قلت، هناك أراضي تخلى عنها الإقليم بسلاماً وهناك أراضٍ تخلى عنها بعد قتال وقرار النفط يعود إلى بغداد؛ قراراً عالمياً مركزي ورائه بريطانيا والرأسمالية العالمية اليوم هي رأسمالية نفطية، وهذا موضوع في غاية الأهمية أن النفط والتركيب الرأسمالي الذي حققه النفط يتجسد في قيادة أمريكا، كان تريلسون رئيساً لأكبر شركة نفطية وأموال النفط الخليجي هي تدعم أمريكا اليوم وأوال الحرب الأمريكية.

تقييمك للمستقبل السياسي في إقليم كردستان العراق، وعلاقته مع الغرب ومع الدول الإقليمية؟ هناك نقاش، لأنه لا توجد في المنطقة قوى سياسية ومجتمع متوازن مفتوح ديمقراطي تعددي غير عدائي للأخر بما فيه الغرب غير مجتمع كردستان، فتركيا تحولت لدولة عدوانية دينية يرأسها رجل مهرج مغرور، وإيران دولة عدوانية مذهبية تعيد تشكيل وثنية سياسية جديدة، فضلاً عن العراق يحكمها حزب الدعوة الشيعة المسيبيين. بنظرة عامة لا يمكن التخلي عن كردستان العراق ولا يمكن التخلي عن الكرد ودورهم في المنطقة؛ الدور المتوازن والذي يرحب مشروع نشر الديمقراطية والسلام في المنطقة.

مؤخراً كتبت مقالة طويلة في العدد 70 من مجلة الحوار بعنوان النقشبنديّة - نسخة الكردية للإسلام السياسي أهم ما طرحته في هذه المقالة، وهذا الموضوع الجديد، وماذا قصدت بالنسخة الكردية؟ للكرد بصمتهم الواضحة في صياغة أو إعادة إنتاج إسلام محلي روحاني نوراني صوفي. فالصوفية استولت لفترات طويلة في كردستان قبل النقشبنديّة الجديدة أو النقشبنديّة التي جدها خالد النقشبندي والذي انطلق نحو بغداد ودمشق تحديداً، وبعد أن تقام التطرف وتم إحالته إلى الإسلام بطريقة أو أخرى. أبحث في البصمة الكردية على الإسلام عموماً وفي جانبها السياسي والاجتماعي. فتقول لدي قناعة بأن الصوفية بطريقة ما هي إسلام اجتماعي وليست سياسي، ولدينا مشكلة في المجتمعات الإسلامية مع الإسلام السياسي وليس مع الإسلام، وبالتالي الانتباه إلى اجتماعية الإسلام أمر مهم لنا الآن ومستقبلاً، وساهمت النقشبنديّة الخالدية في عدم توجه القومية الكردية إلى الإسلام السلفي المتشدد.

حاوّر "سير الدين يوسف" ضمن برنامج حوار مسوول الذي يبث عبر إذاعة Buyer fm على الموجة 103.5/ من قاشملو

ال PYD يرفض الحضور باسم وفد كردي مستقل وي طرح وفدهم إن حضر بوفد المشروع الفيدرالي، ما هو تقييمك؟ أيضاً، هو منسجم مع أفكارهم حيث أن المناطق التي تحت سيطرة QSD هي مناطق عربية، فهم يتحدثون باسم مشروع سياسي وليس باسم مشروع قومي، ولكن من المبدأ العام هو منسجم مع طروحاتهم. - السؤال الأخير في الموضوع السوري: سوريا إلى أين تتجه؟

قراءتي الموضوعية أن سوريا تتجه إلى نهايات الصراع. وأمل أن سوريا تتجه سريعاً نحو إيجاد حل سياسي وتتم إعادة إعمار سوريا وبناء سوريا جديدة. سوريا تستفيد من أخطائها وتبني مستقبل أفضل لكل أبنائها. - هل ترى النظام الحالي له مستقبل في سوريا؟

النظام كمؤسسات دولة نعم. وحتى حزب البعث من الممكن أن يبقى كحزب على الأرض، ولكن ربما بعض رموز النظام يتم تغييرها، وليس بشكل مستعجل. - تدخل الآن إلى الشأن الكردي، كأكاديمي ومتابع للشأن العام الكردي، برايك ماذا حصل في إقليم كردستان العراق قبيل الاستفتاء وأثناء تكسة كركوك، لم حدثت هذه الانتكاسة الكبيرة؟

هو سابق لأوانه أن نسميه انتكاسة. هناك صراع الكرد فقدوا الكثير من الأراضي التي اكتسبوها في السنوات الماضية دون قتال ضمن ظروف باستثناء قتال داعش. ثم ما فقدوه من مكاسب هو أبار النفط التي كانت بحوزتهم، وربما كانوا يتقاسمون مع حكومة بغداد. ما حدث بالضبط أن نهضة كردية جديدة قد تحققت بمشروع كردستاني، وتوج الرئيس مسعود البرزاني عازماً قوياً دون مناسف، وبنفس الفترة حققت ال PYD وال QSD وال YPG إنجازاً سياسياً يصنف من قبل الغير إنه إنجاز سياسي لصالح الكرد، وبينهما مات الرئيس مام جلال وبدأ الصراع على الاتحاد الوطني الكردستاني وتشكلت بيئة أن تحققت الوحدة في كردستان العراق منذ خمسين سنة لم تتحقق بقيادة الرئيس مسعود البرزاني الذي هو صاحب مشروع قومي تحرري. وبهذه اللحظة تحركت القوى الثلاثة؛ تركيا، إيران، العراق كي تضرب هذه الحالة النادرة في تاريخ الكرد الحديث.

الإدارة الأمريكية بقيادة ترامب أعلنت أنها ليست طرفاً في الصراع أو أنها لا تميز أي طرف على الآخر، في حين كانت الموازين كلها تم ترجيحها لصالح القوة العسكرية على الأرض للحرس الثوري والحشد الشعبي، كلها تدخلت وتحققت ثغرة. لأن الاستفتاء والكرد تعاملوا مع بغداد ويعود إنهم لن يقاتلوا وبالتالي سيحصلون على مكاسب سياسية، وحدث نوع من الانتقام الرخيص للرئيس مسعود البرزاني والمناضل كورست رسول علي والدكتور محافظ كركوك نجم الدين كريم، وبعد ذلك اتخذت القيادة الكردية قراراً بالانسحاب لحقن الدماء وللإعلان عن نهاية مرحلة. - برايك هل كان الوضع الداخلي لإقليم كردستان مهياً لإجراء ذلك الاستفتاء، وهل كان قراره صائباً دون ضمانات دولية؟ نعم. لأن الاستفتاء هو تعبير عن رأي في حق تقرير المصير وحق ديمقراطي يمكن أي مرحلة تلعبه، ولكن لم يتم الإعلان عن الاستقلال والانفصال. - في صلب هذه النقطة بالتحديد: لماذا رفضت أمريكا مشروع الاستفتاء، ولم

اقتصادياً إلا عبر الفدرلة، بأي صيغة كانت المبدأ الأساسي، هناك ديمقراطية على الصعيد الشاقولي وهناك ديمقراطية أقيية. وأثبتت التجارب أن خمسين دولة أو أكثر قليلاً الفيدرالية هي أفضل حل لهم، وتصنف من الحكم الرشيد، فالفدرلة ليست مسألة كردية وليست هاجساً كردياً فقط ولا هوية بالنسبة للكرد.

توزيع السلطات يعني أنه عندما يحصل أهالي السويداء على شكل من أشكال الإدارة الذاتية أو الفدرالية بالنسبة لهم أفضل، وربما أهل درعا أيضاً، يعني أن إعادة فدرلة سوريا وتوزيع السلطات بالنسبة للمركز والأطراف هي مشروع تنموي، اقتصادي، اجتماعي وبالأخير مشروع سياسي، وفي المحصلة بناء سوريا الديمقراطية هو مشروع لا بد منه، خارج إطار الفدرلة، هناك نزعة ضامرة لأي جهة كانت للسيطرة وللعودة إلى الاستبداد وثمة العديد من مفكري الغرب ومنظري الديمقراطية، يقولون "إن الفدرالية هو السد الذي يمنع عودة الاستبداد أو الدكتاتورية".

في الشأن ذاته، المجلس الوطني الكردي لديه مشروع باسم كردستان سوريا، وهو منضو في الائتلاف السوري المعارض. برايك هل سيلقى مشروعه أذان صاغية من قبل المعارضة السورية والدول الإقليمية؟ لا أتصور ذلك لأن معظمهم يرفضون وجود الكرد ويشككون بوجوده التاريخي، وينزلون إلى مزلق معيبة من أخطاء يتم توجيهها إلى تاريخ الكرد وإلى الثقافة الكردية وإلى الوجود الكردي، فثمة مفارقة في الواقع.

لم هذا التمسك بالبقاء في ائتلاف لا يعترف بحقوق شعبك؟ لا أدري، حقيقة نحن نعاني من اصطفاقات سياسية راهنة أشبه باصطفاقات وأحلاف قبلية قديمة. - النظام بدأ يصرح بإمكانية فكرة قبول الإدارة الذاتية، برايك إن النظام يمتلك الجدية حيال ذلك؟ وهل ال PYD سيوافق كونه أعلن عن المشروع الفيدرالي وغالبية القيادات إلى الآن ترفض التنازل عن هذا المشروع؟

نعم، النظام أحد أخطائه أنه صُتر على أن يحكم سوريا. أخطائه القديمة في مطلع هذه الانتكاسة. وإن أصر على أن يحكم كل سوريا بمعنى الحكم المباشر سيعد أخطائه ثانياً هناك إرادة دولية لفدرلة سوريا؛ إرادة روسية أمريكية فرنسية وهي ثلاث دول فاعلة وربما دول أخرى أيضاً. - الروس يحاولون عقد مؤتمر للشعوب في مدينة سوتشي الروسية ربما في الأيام القليلة القادمة، برايك حضور الكرد في هذا المؤتمر ضروري؟ وماهي أهم المطالب التي يجب أن يطرحوها؟

الكرد جزء من مكونات سوريا، بل أحد المكونات الرئيسية بعد المكون العربي ومن حيث المبدأ أي نشاط وأي اجتماع على أرض سوريا وبين أطرافها من أبناء المجتمع السوري سيكون مفيداً بصرف النظر عن المظلة وقضايا المزايدات السياسية التي تتركها للسياسيين. - يعني أنت مع فكرة الذهاب؟ نعم، أي اجتماع لبحث مخرج المسألة السورية، ولبناء الجسور بين المكونات الشعب السوري، وتأسيس لنقاهات جديدة، بالنسبة لي عمل ليس مقبول، بل ضروري. - حسب المعلومات المتوفرة أو التسريبات، أن ال ENKS رفض فكرة الحضور من الأساس، برايك هل قراره صائب؟

المناسخ الذي وضع المجلس نفسه فيه والبيئة السياسية والموقع والإحداثيات السياسية على خارطة المنطقة وخارطة سوريا ربما تصعب عليه الحضور خاصة في هذه الجولة. ولكن هذا لا يعني أنني أبرر لهم، هذا خيارهم ولكن هناك أطراف عربية وقوى سياسية أخرى ربما إسلامية حتى من المعتدلين لن تحضر، ولكن بالنسبة لمكونات الشعب السوري، وبالنسبة لأطراف المشاركة في الإدارة الذاتية أتوقع أنها ستسجم مع طروحاتهم.

وهي عولمة المسألة الكردية في سوريا. والعولمة أي لم تبق رقة في وجه الكرة الأرضية ألا وعُرف أن هناك أكراد في سوريا، وهناك مقاتلون يقارعون الإرهاب ويدافعون عن مدنهم ك كوباني، ولديهم فتيات، مقاتلات، حسناوات، وشامحات. فكان مُنجزاً سياسياً حضارياً، بل أتجزأ القول بأنه مُنجزاً فكرياً.

- سياسياً! كيف تقم عمل ال ENKS منذ تشكيله وحتى الآن؟ حقيقة، إنه لم يوفق في عمله لا على الصعيد التنظيمي، ولا حتى السياسي. - لماذا... كل هذه الأحزاب وهذا التاريخ النضالي، وكانت الحركة الوحيدة المنظمة مثل ما ذكرت قبل قليل، وكانت هناك آلاف مؤلفة من أبناء الشعب الكردي منضماً داخل هذه الأحزاب ولم يوفقوا؟

العبرة في النهايات، حتى تاريخ هذا اليوم لم يوفقوا في كسب منجزات ملموسة على الأرض - وهذا ما يؤلمني حقيقة - أتصور أن الأزمة الكردية بنوية قديمة، ولقتها منذ أكثر من ثلاثين سنة بأن أزمة الحركة الكردية تنكص في أزمة ما يسمى قياداتها. - لاحقاً، ال PYD استطاع أن يشكل قوة سياسية وعسكرية ويات يسيطر على مساحات كبيرة من سوريا، وتبع ذلك الإعلان عن الإدارة الذاتية، برايك هل كانت التجربة ناجحة للحفاظ على أمن المناطق الكردية؟

الحفاظ على الأمن هو أول منجز والمحافظة على مؤسسات الدولة هو منجز آخر، أي البنية التحتية؛ والفرض الثقافة الكردية أو إعادة إحياء اللغة الكردية، بالنسبة لي عندما أسفح على أحد الطرقات والأسم الذي تم تعريبه منذ أربعين سنة، عندما يُعاد هو مؤشر حق، واحترام لثقافة الآخر واحترام لروح المكان وبالتالي احترام لذاكرة الكرد. لاشك إن هناك منجزات، أيضاً هناك أخطاء كثيرة.

- الرقة معقل تنظيم داعش تحررت على يد QSD، برايك كيف ستؤول الأمور في الرقة بعد تحريرها؟ تحرير الرقة هو قرار دولي ومشاركة قوات سوريا الديمقراطية أيضاً في قرار التحالف؛ هو الذي رشح العديد من القوى كانت ترغب بما فيها الدولة التركية والحكم التركي. فالتحالف اختار ال QSD بغالبيتها الكردية. - برايك، لم اختار التحالف الدولي المكون من 73/ دولة QSD؟

هناك عوامل ظاهرية وهي أن قوات سوريا الديمقراطية قوة حقيقية ومشروع نواة لقوة ديمقراطية سورية عمادها وحدات حماية الشعب والمرأة. - تحرير الرقة أحدث نوع من الإشكالية؟ النظام حالياً يطلب بالرفقة والمعارضة أيضاً تطالب برفض سيطرتها على الرقة، برايك كيف سيفاوض حزب الاتحاد الديمقراطي على الرقة؟

أهل الرقة هم أصحابها ولا يمكن لأحد أن يرفض أي مشروع أو إرادة أخرى على إرادتهم، ربما لا تتمكن قوة المجتمع الأهلي حالياً في الرقة من إدارة نفسها فلا بد من مساعدة خارجية، بتصوري الشيء المهم هو تنظيم هؤلاء الناس واحترام إرادتهم، والرفقة ليست بإفريقيا تاريخياً هي كانت منطقة حدودية بالنسبة لمناطق الكرد، والكرد حكموها وعاشوا فيها، وجزء من سكانها العرب الحاليين أصولهم كردية من عشيرة "المليتة"؛ عائلة أجداد إبراهيم باشا الملي. تيمور باشا حكمها لفترة طويلة وحصل تزواج، لذا الكرد ليسوا عنصر غريباً وداخلاً على الرقة ولكن ينبغي احترام إرادة الأكثرية وينبغي احترام الأخوة والتضامن العربي الكردي، وتحسين هذه العلاقة أيضاً. - موضوع المشروع الفيدرالي الذي طرحه MSD سيمًا أنه قد بدأ بإجراء الجولة الأولى من الانتخابات، ما هي قراءتكم لهذا المشروع؟

مثلًا كانت الجسبات قد منحت، لأن اللقاء كان في مطلع أيلول 2011 تم الحديث حول المكونات وجعل اللغة الكردية لغة رسمية. وأبدي الرئيس بشار الأسد تفهماً كبيراً لجعل اللغة الكردية لغة رسمية، بل أبدي رغبة شخصية في تعلم اللغة الكردية. وبالنسبة للحل العسكري كنا نصنف أن هناك حلان؛ حل سياسي سلمي للمسألة وحل عسكري، كان لديه وجهة نظر لا بد للعديد من الأصدقاء في الحركة الكردية لم تكن الأجواء مساعدة وكان على ما يبدو قطار الحوار الرسمي والشامل قد مر لأن القوى السياسية لا تصل إلى حالة الإجماع والأغلبية لم تمتلك الجرأة ولم تقرر للقيام بالحوار، وجميع الأحوال كنت وما زلت مع الحوار مع نظام الحكم في دمشق.

- النظام كان لديه الرغبة في الاعتراف باللغة الكردية ماذا كان رد أطراف الحركة الكردية؟ هم كانوا سكرانيين بنشوة الز عبرة الإعلامية، ولم يقرأوا الواقع إلا من خلال الأخبار ومن خلال هاجس بأن النظام سيتغير وأن عالماً جديداً، جنات الخلد ستنشئ على الأرض. وهذا ما يُحبلنا إلى إن حركتنا تمتلك الذهنية الرومانسية الغنائية.

"ال PYD قدم شهداء وقام بعمل جبار، وفي أحد الدراسات حول معارك سوريا والعراق ما بعد معركتي الموصل والرقة كتبت بحثاً طويلاً بعنوان "صيفين الجديدة"، أبرز ما قام به ال PYD وقوات ال YPG وهي عولمة المسألة الكردية في سوريا. والعولمة أي لم تبق رقة في وجه الكرة الأرضية ألا وعُرف أن هناك أكراد في سوريا، وهناك مقاتلون يقارعون الإرهاب ويدافعون عن مدنهم ك كوباني، ولديهم فتيات، مقاتلات، حسناوات، وشامحات. فكان مُنجزاً سياسياً حضارياً، بل أتجزأ القول بأنه مُنجزاً فكرياً".

- هل تعتقد أن الحركة الكردية أخطأت في عدم تلبية دعوة الرئيس السوري بشار الأسد في بداية الحراك، أذاك؟ بصرف النظر عن النتائج الراهنة - بدون شك - كان هنالك رهان لكثير من القوى الإقليمية والدولية بأن الحركة الكردية السياسية ستقوم بدور وازن على مجمل الساحة السورية وتقرّب بين وجهات النظر؛ لأننا الوحيدين الذي كان لنا جسد تنظيمي ونقل ديموغرافي قبل هذه الهجرة الجماعية، وربما حتى النظام كان يريد أن تقوم الحركة الكردية بذلك، ولكن لم تكن مهيئة وجريئة، وعلى ما يبدو لم تكن قادرة أيضاً.

- في مقابل ذلك، كيف تابعت دخول ال PYD على الخط؟ قلت في مطلع عام 2012 على قناة روناها من الخط أن نذهب فرادي ونفاوض النظام أو حتى نتحالف معه، فالألية بشكلها العام إن هناك اتفاق ضمني أخادي بين فصيل كردي - بات يمتلك قوة- وبين النظام، لم يكن تحالفاً أو نقاهماً فهو صيغة من الانسجام للسري نحو هدف أساسي هو محاربة القوى المتطرفة.

- أنت تفضلت الآن بأن أحزاب المجلس الوطني الكردي أذاك كانت ترفض اللقاء، ما ذنب ال PYD هل حصل أي اتفاقيات بينه وبين النظام في هذا الشأن؟ الحركة الكردية لو لم تكن تحقق الإجماع، إلا أن الغالبية كان يُفترض أن تتخذ موقفاً، واتخذت موقفاً بالذهاب نحو المعارضة والذهاب نحو التأطير في المجلس الوطني السوري أو الائتلاف الوطني السوري لاحقاً. - الغرب والمحللون والمراقبون - باستثناءات قليلة - كانوا يراهنون على تغيير النظام في مدة أقصاها سنة. - برايك ال PYD نجح في سحب البساط من تحت أقدام الحركة الكردية في سوريا؟ ال PYD قدم شهداء وقام بعمل جبار، وفي إحدى الدراسات حول معارك سوريا والعراق ما بعد معركتي الموصل والرقة كتبت بحثاً طويلاً بعنوان "صيفين الجديدة"، أبرز ما قام به ال PYD وقوات ال YPG الكردية؟

"في مطلع 2011 أيلول التقينا الرئيس السوري بشار الأسد وتم الحديث معه حول المكونات وجعل اللغة الكردية لغة رسمية. وأبدي الرئيس بشار الأسد تفهماً كبيراً لجعل اللغة الكردية لغة رسمية، بل أبدي رغبة شخصية في تعلم اللغة الكردية".

- ماهي قراءتكم لما حصل في سوريا، وأنت كردي سوري ومهتم بالشأن السوري؟ لا شك، أننا كمعارضين لنظام الحكم الاستبدادي التوليتاري في سوريا كنا نتوقع أن تكون خاتمة النظام بهذا الشكل بما معناه أن هذه المقدمات ستؤدي إلى هذه النتائج. ولكن إن كنا صادقين لم تكن نتوقع أن تحصل هذه الكارثة وتحل بعموم الشعب السوري وعموم المكونات السورية وإن بدرجات مختلفة من مكان إلى آخر. والسبب الأساس هو الأنظمة الواحدية التي تحتكر كل شيء لصالح مجموعة قليلة. ولكن هذه النظرة التبسيطية أيضاً غير كافية، فالمجتمع السوري معقد والشرق الأوسط أكثر تعقيداً وإن شئنا النذقة المجتمع العربي الإسلامي مجتمع استثنائي وخاص. فنحن نشهد صراعاً تاريخياً طويلاً في هذه المنطقة وهذا الصراع تبلور في لبوس إيدولوجي مقدس ألا هو الدين الإسلامي. فنذ سنوات الأولى وكما يقول (علي الورد)

الباحث الاجتماعي ومؤسس علم الاجتماع العربي: "إن الإسلام المثالي ذهب مع الرسول (ص) وبدأ الإسلام الواقعي إسلام الحكم". - برايك، هل نجحت الحركة الكردية السورية في فهم ما جرى في سورية، منذ بداية الحراك؟ لا أتوقع. الحركة الكردية أدواتها المعرفية والسياسية بسيطة وغير قادرة على مقاربة هذه التعقيدات المركبة. وعموماً هي حركة من نوع خاص أي لم تكن معارضة بالمعنى الدقيق ولم تكن موالية أيضاً، كما أنها لم تكن حركة سياسية.

- كيف لم تكن معارضة! والأحزاب الكردية تتشدد الآن أمام الحركة الوطنية السورية أنهم كانوا المعارضة الوحيدة على مدى أربعين عاماً من حكم حافظ الأسد وابنه بشار الأسد؟ معارضة؛ ما أقصده لم تكن معارضة بالمعنى المعارضات العربية لنظام أي التوجه نحو صلب النظام واستهداف بنية النظام وجعل تغيير النظام هدفاً له. كنا حركة مطلبية ولكن بشعارات قومية. حركتنا لم تطور أدواتها ولم تمارس السياسة مثل أغلب الحركات والأحزاب في سوريا. عموماً ليست هناك تجربة سياسية عريقة في سوريا بعكس تركيا؛ تركيا على الرغم من دكتاتوريتها وعسكريتها ولدى ذلك هناك دولة قانون سادت، وهناك قوانين ناطمة للعبة السياسية وأكبر اللعبة السياسية في تركيا لذلك كرد تركيا وخاصة حزب العمال الكردستاني وحركة المجتمع الديمقراطي ومن الأهم مارسوا العمل السياسي بمعنى اللعبة السياسية وإجادة البرازماتية. في حين الحركة الكردية في سوريا هي حركة مثالية حركة نظرية فيها الكثير من الشاعرية القومية والقليل جداً من الممارسة السياسية على أرض الواقع.

- أنت كنت من بين من التقى في بداية الحراك بالرئيس السوري بشار الأسد، هل بإمكانك أن تتحدث عن ذلك اللقاء وكنت تراس وفد المثقفين الكرد في بداية الحراك، أهم ما تم الحديث عنه في ذلك اللقاء؟

اللقاء كان في إطاره العام ضمن اللقاءات، كانت تجربتها رئاسة الجمهورية في سوريا مع مكونات ووفود من باقي المناطق ويومها علمنا من الرئيس بشار الأسد بأن العديد من الوفود مرت قبلنا، كانت المواضيع تتركز على حقوق الكرد وماذا يريدون؟ والحقيقة تحدث الدكتور بشار الأسد مطولاً ونحن أيضاً تحدثنا ووفود من وجهات النظر كانت هناك مقترحات جدية على الصعيد النظري لحل المسألة الكردية في سوريا وفي الوقت نفسه نحن أصرينا على الحوار. - أهم النقاط التي تم مناقشتها لحل القضية الكردية؟

## عن التحديات: روجآفا - باشور.



فاروق حجي مصطفى

القيادة السياسية في باشوري كردستان، فالطرفان رفضا الأمر الذي تسعى إيران إلى فرضه، وسعيًا لوضع حدّ للمطالب الإيرانية التي باتت مكشوفة للجميع.

المكون السنيّ في لبنان يسعى إلى تقليص نفوذ إيران في لبنان أولاً ومن ثمّ سوريا، وقيادة باشوري كردستان تسعى إلى تقليص التمدد الإيراني في باشور وفي روجآفا أيضاً، واستمرار الغرور الإيراني وكلام بئينة شعبان حول هروب النظام من دعوته للحوار؛ يواجه مصاعب وتعقيدات في عملية الصراع ولّي الأذرع ما بين ما هو السنيّ أو الشيعي.

في العموم نمر في مرحلة صعبة، والوضع بشكل عام مضطرب، ويبدو أنّ بنبان وجه المنطقة لم يظهر بعد.

ولا أظن أنّ المسار هو لصالح الدول التي كانت متنفذة في الحقب الماضية، فأي نجاح سيكون بمثابة خسارة لدول المنطقة، بمعنى أنّ انتصار الشعوب يأتي من بطون دول المنطقة، من هنا فإنّ الوضع في كردستان لم يتهاوى كما يتراءى للبعض، بل هو في طور الدفاع عن الحقوق وفي حالة تعزيز مكاسب لذا فإنه لا يمكن المقارنة مع أي طرف، فقط ربما يشبه الوضع في لبنان.

أما في ما يحصل أو سيحصل في روجآفا كردستان، الأوضاع تختلف كلياً عما جرى في إقليم كردستان العراق، فقط مطالب الحقوق القومية الكردية تشبه بعضها.

وفي النهاية الأوضاع غير مستقرة، وليس بالإمكان التخمين بأنّ ما تمّ انجازه سيبقى للکرد، أو هل سيخسر الكرد ما كسبوه في ظل الفوضى الخلاقة في عموم الشرق الأوسط؟! انتصار أي طرف في الحرب مرهون بمكسب واعتراف سياسي، وعلى الكرد الجلوس على طاولة الحوار حينها يحتاجون إلى حنكة وصبر ونفس طويل.

\*كاتب وصحفي كردي سوري

هذه الامتيازات نفتقرها نحن في روجآفاي كردستان، بمعنى لا توجد وثيقة تفاهم باستثناء وثيقة ENKS مع الانتلاف المعارض، والمشروع الفيدرالي في شمال سوريا بين المكونات المتواجدة في مناطقنا. أكرر أنّنا نفتقد لتلك الامتيازات الموجودة بين بغداد وهولير، وهوما يضعنا أمام تحدٍ كبير في باشور ومع وجود تلك الامتيازات والرعاية الأمامية للتوافق بين مكوناته حدث انقلاب على كل تلك الوثائق والدستور، فكيف سيكون الحال في روجآفا وخاصة أنّ الكنّ متربص بها.

كردستان، بمعنى لا توجد وثيقة تفاهم باستثناء وثيقة ENKS مع الانتلاف المعارض، والمشروع الفيدرالي في شمال سوريا بين المكونات المتواجدة في مناطقنا. أكرر أنّنا نفتقد لتلك الامتيازات الموجودة بين بغداد وهولير، وهوما يضعنا أمام تحدٍ كبير في باشور ومع وجود تلك الامتيازات والرعاية الأمامية للتوافق بين مكوناته حدث انقلاب على كل تلك الوثائق والدستور، فكيف سيكون الحال في روجآفا وخاصة أنّ الكنّ متربص بها.

ويقال بأنّ للروجآفيين حظّ مقبول من حيث امتلاكهم مقاتلين أشداء؛ ثوار روجآفا الـ YPG والـ YPJ، وهي سمة كردية، فهم قتموا صوراً مدهشة عن أنفسهم في محاربتهم لداعش، الرجال والنساء في أهبة الاستعداد للتضحية، ومقاتلون أقوياء مقتنعون بأهدافهم وهناك مكتسبات مهمة مثل السيطرة على ما يقارب ثلث مساحة سوريا - هي أوراق قوية - فضلاً عن تأسيس إدارة حكم وكذلك المؤسسات. أعلاه أمر جيد ومهم، وهو الآن بمثابة سلطة أمر واقع "ديفاكتو" ليس غريباً في قاموس العلاقات الدولية، لذلك يتحول إلى واقع إن توفرت له الظروف.

والعبرة لا تكمن فيما سلف إنما العبرة هل يمكن الحديث عن الخذلان في كردستان سوريا أيضاً؟ في صيرورة السياسة لا يوجد شيء ثابت، على سبيل المثال الفطريون كانوا في السعودية ويحتفلون بقدم ترامب، لكن ما إن عاد أمير قطر حتى حدث ما حدث. المستشار الإيراني زار لبنان وألقى سعد حريري، ولكن وما إن دار ظهره حتى تغير المشهد 180 درجة، وكان معروفًا زيارة مستشار إيران سببه المباشر هو لتعبئة حقيبته بالإنجازات التي حصل عليها بعد احتلال الحشد الشعبي الشيعي لكروك سناجحه مصاعب جمة! وبين المحطتين ما نتج من مقررات وعهود من مؤتمر لندن ومؤتمر صلاح الدين للمعارضة العراقية قبل سقوط صدام.

هذه الامتيازات نفتقرها نحن في روجآفاي

وما إن اتجهت الأوضاع في باشوري كردستان نحو الخطر؛ بعد الاستفتاء على الاستقلال، في 25 أيلول، حتى كثرت الأسئلة من قبل المتابعين والمهتمين بشكل عام، سيما من قبل ناسنا الذين سرعان ما سيطر الاحباط على مزاجهم السياسي والقومي؛ حول فيما إذا دخلت روجآفا في مرحلة الخطر أم لا، خصوصاً أنّها تواجه تهديدات بين الفينة والأخرى، مرة من النظام الإيراني، ومرة النظام السوري، وكل هذا جاء بعد التطورات الدراماتيكية في باشوري كردستان.

في المشهد العام، أو لنقل في العموم، باشور له وضع مختلف، من حيث الاتفاقات مع الحكومات العراقية المتعاقبة أو من حيث الدستور العراقي، وهو وضع لا يتشابه مع أي جزء كردستاني، حتى لو أنّ الحكومة العراقية الحالية تعمل جاهدة لتتملص من كل شيء حتى من الدستور؛ إلا أنّ هناك محطات مهمة جرت بين الكرد والعراقيين، إذ لا يمكن لحكومة بغداد أن تقفز على هذه المحطات مهما بلغت ديكتاتورية واستبدادية الحكم لدى صنّاع قرار بغداد، والمحطة الأولى هي اتفاقية الحكم الذاتي، ولهذه الاتفاقية أثر بالغ في اللاوعي السياسي العراقي وانعكست ايجاباً لصالح الكرد. وتلاها في التسعينيات القرار الأممي "688" للحظر الجوي والمنطقة الآمنة.

أما المحطة الثانية: دستور العراق، وأيضاً قانون إدارة التولة بين 2005-2003، والدستور الحالي تمّ صياغته من قبل جميع مكونات الشعب العراقي (كرد، عرب، تركمان، مسيحيين) وبحضور عدد كبير من الخبراء الأمريكيين والأجانب - ومن ضمنهم روبرت فرود السفير الأمريكي في سوريا أثناء انطلاق الثورة على سبيل المثال لا الحصر - وهذا يعني أنّ أي هروب إلى الأمام من قبل السلطة الحاكمة في بغداد ستواجه مصاعب جمة! وبين المحطتين ما نتج من مقررات وعهود من مؤتمر لندن ومؤتمر صلاح الدين للمعارضة العراقية قبل سقوط صدام.

هذه الامتيازات نفتقرها نحن في روجآفاي



محفوظ رشيد

بشرية لترويج نظامه ونهجه ونشر سلطته وإرهابه، وهكذا فالسياسي (القومي، الاشتراكي) يستخدم الشعارات القومية والوطنية والإنسانية ديمياغوجية لشرعنة ديكتاتوريته وتسويقها. لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة، لا بد من إنهاء الحروب، والانتقال لكس الأيديولوجيات العدمية وأحزابها (حركاتها) الشمولية، والتفكير والنقاش جيداً وملياً في المرحلة التمهيدية بالمرآنة على آليات الدفاع المدني الذاتي، والممتلكات الأخلاقية والقيم والأعراف الإنسانية السامية والسائدة التي تخدم البشرية وتفيدها، وتعزيز تلك المساعي بإجراءات العدالة الانتقالية، وترسيخ النسيان الإيجابي والتسامح والتسامي فوق كل الاعتبارات، والتسلح بالإرادة الإنسانية الصادقة والخيرة، والإقرار بحقوق الإنسان والعدالة والمشرورة من حرية وكرامة وعدل ومساواة، والاعتبار لخصوصياته الأثنية والروحية والثقافية في العيش بأمان وسلام ورفاء..

والبداية تكمن في الاعتراف بالآخر المختلف والمعارض، واحترام فكره وأرائه، واعتماد الحوار حكماً وفيصلاً في حل الخلافات والنزاعات، وأسلوباً ونهجاً في إدارة الأمور والشؤون، ومعياراً في وضع البرامج ورسم الشعارات، والبحث عن القواسم المشتركة بين مختلف القوى ضمن المكون الواحد وجميع مكونات الوطن معاً، لتوحيد الصف والخطاب للقضاء على أفتي الاستبداد والفساد المنتجيين للارهاب والتوحش وتجفيف منابعهما، وقطع السبل وإزالة النزاع التي تستغلها القوى الاستعمارية وأدواتها للتدخل في شؤون المنطقة، فتهدر دماءها وتبعثر طاقاتها وتضعف قواها كي تستثمر ثروتها لصالح دولها وأجنداتها، وكذلك لفضح وعودها التي أصبحت مباحث شوم ويأس واحباط لدى المرآهين عليها في مشاريعها التحررية، وتعرية سياساتها المضمرة ومخططاتها السرية.

بعض العبارات الاصطلاحية من حوار للمفكر السوري الفيدر (ج.ج.).

إن التعصب والتطرف والعنف والفساد عناصر مشتركة بين التيارين السياسي والديني، وتجعلهما حليفين وظهيرين لبعضهما البعض في الاستبداد والفساد وإن اختلفا في الأهداف والغايات، وتصادما على أرض الواقع إلى حد افناء أحدهما للآخر، فالإسلام السياسي المتمثل بداعش والنصرة والحشد وغيرها، الذي منشأه الأساسي أيديولوجية الإخوان المسلمين، حيث استغل الإسلام كدين سماوي والمسلمين كجماعة بشرية لترويج نظامه ونهجه ونشر سلطته وإرهابه، وهكذا فالسياسي (القومي، الاشتراكي) يستخدم الشعارات القومية والوطنية والإنسانية ديمياغوجية لشرعنة ديكتاتوريته وتسويقها.

تلك الحركات كقوى فاعلة أو حاكمة في بعض المجالات والمناطق، وجدت نفسها نسخة مشابهة ومشوهة عن الأنظمة الحاكمة الأصلية من حيث السلوك والنهج، لا بل أكثرها تطرفاً وعنفاً وفساداً، حتى غدت أطرافاً رئيسية في الصراعات والحروب الدائرة لتحقيق غايات سياسية ومنافع مادية وأجناد شخصية وحزبية وعائلية وعقائدية، مما جعلت من نفسها مادة تقايفية مهمة وضحية مهيأة وسهلة في العمليات التفاوضية والصفقات السياسية والمساومات المصلحية بين الكبار أصحاب القوة والقرار.

قامت وتقوم تلك الحركات بإعادة إنتاج الاستبداد والفساد بقدر ما تحظى به (تحظاه) من السلطة والثروة والجاه(القوة)، وتبدأ بتفكيك القطاع السياسي وتنقل إلى تفكيك القطاع الثقافي والترابي والتعليمي ثم إلى المجتمع (إلى الشارع) لتحول الدولة (أو السلطة) التقدمية أو العادية إلى دولة فاشية ورجعية بأيديولوجيا عدمية وتصخر سياسي وانحطاط أخلاقي، وتتعامل مع الآخر المختلف على أنه عميل وخائن ورجعي وكافر.. يجب استبعاده أو استنصاله أو القضاء عليه، وتعتبرها واجبا قويمياً ثورياً ودينياً عقائدياً..

لذلك تصبح جزءاً رئيسياً من (أداة رئيسية في) الحروب الدائرة بين المستبدين والمقسدين، وتقتل في تحقيق أية مكاسب أو إنجازات (قومية- وطنية)، وتذهب ضحية صفقات ومؤامرات دولية عظمى أكبر منها حجماً وقوة..

إن التعصب والتطرف والعنف والفساد عناصر مشتركة بين التيارين السياسي والديني، وتجعلهما حليفين وظهيرين لبعضهما البعض في الاستبداد والفساد وإن اختلفا في الأهداف والغايات، وتصادما على أرض الواقع إلى حد افناء أحدهما للآخر، فالإسلام السياسي المتمثل بداعش والنصرة والحشد وغيرها، الذي منشأه الأساسي أيديولوجية الإخوان المسلمين، حيث استغل الإسلام كدين سماوي والمسلمين كجماعة

لم ولن تهدأ منطقة الشرق الأوسط، ولن تخمد الحروب الفترية والمتكررة فيها، تلك التي لا تجلب سوى الويلات والمآسي لشعوبها بسبب عمليات القتل والتدمير والتهجير التي ترتكبها الأطراف المتصارعة، وتحريض وتفويض من القوى العظمى التي قسمتها إلى كيانات وفق خرائط استعمارية ضماناً لمصالحها وأمنها، دون رأي وإرادة شعوبها، ومهدت لأنظمة حكم الحزب الواحد (أو العائلة المالكة) بأيديولوجيتها الشمولية والفاشية والثوقينية، لتحكم سيطرتها على جميع مقاليد الدولة ومؤسساتها بواسطة أجهزتها القبلية (الأمنية - الاستخباراتية)، فاحتكرت السلطات والثروات والقدرات جميعها، واختزلت الوطن والوطنية والمواطنة في منظومتها وشخص زعيمها القائد الأوح والرمز والضرورة وإلى الأبد.

وألغت تلك الأنظمة أيضاً الحياة السياسية وحظرت أحزابها، وسوّتت منظمات المجتمع المدني (نقابات، اتحادات، جمعيات) وربطتها بسلطتها وأخضعتها لتعليماتها وضوابطها، وأزالت التعدد والتنوع، وصيّرت باقي الأطياف والتيارات في بوتقة العنصر السائد عرقياً أو دينياً أو فكرياً، وجندتها لتنفيذ أجنداتها على الصعيد المحلي والإقليمي والعالمي، وأعلنت الحرب على المعارضين والمخالفين وقمعتهم بكل الوسائل والأساليب المتاحة وحتى المحظورة عالمياً، وبذلك قضت على الديمقراطية والعلمية والواقعية في إدارة الشؤون العامة والتعارضات الاجتماعية كوسيلة وأداة مثلى عبر الحوار الوطني الجاد والمسؤول.

نتيجة لهذه الإجراءات تعوّلت الاستبداد والفساد في كافة مفاصل وميادين الدولة، والتي ولدت التطرف والعنف والإرهاب، وظهرت على إثرها حركات قومية وإسلامية واشتراكية، مناهضة للحالة القائمة ومطالبة بتغييرها بعد ياسها من إصلاحها وفق شعارات وأيديولوجيات وأجندات متعددة، وأساليب نضال مختلفة. ومع توفر الظروف الموضوعية وظهور

## إلى أين يسير كرد سوريا؟



نواف خليل

في الداخل، وتحويل ذلك إلى علاقات واتصالات سياسية ودبلوماسية مع العالم الخارجي، من أجل إطلاع الجميع على هذه التجربة الواعدة من جهة، والسعي للحصول على الاعتراف والدعم السياسي المطلوب لترسيخ دعائم التجربة دولياً من جهة أخرى؛ ففي إطلاقة على المشهد الحالي هناك ما يشي بأن الطرفين الأكثر تمكناً ونفوذاً، هما الآن الكرد وحلفاؤهم في الشمال السوري وهذا أمر يسترعى تناول الوضع الكردي الجديد بجديّة واحترام لاتقنين، وحرّيّ التذكير هنا بأن الكرد والعرب والسريان في مناطق العيش المشترك بشمال سورية لم يسبحوا بعودة النظام الاستبدادي مهما كلف الأمر، وقد يكون من الواقعية بمكان نزول المعارضة من برجها العاجي والبحث مع القوة الحقيقية في الشمال السوري عن مخارج حقيقية لوقف الجحيم السوري المديد.

الجماعات المسلحة السورية المعارضة. ويمكن استجلاء شكل هذه العلاقة من خلال قراءة الوقائع المتمثلة بوقف الدعم عن غرفة "موك" وفي نفس الوقت توقيع الرئيس ترامب على تزويد وحدات حماية الشعب بالأسلحة الثقيلة بعدما تمّ تقديم الدعم لقوات سوريا الديمقراطية، والذي مازال مستمراً للغاية اللحظة.

لا شك إن توثيق العلاقات مع تلك القوى وتعزيزها من خلال خلق المزيد من نقاط التلاقي، ليس على الصعيد العسكري فحسب بل السياسي كذلك، أمر بالغ الأهمية، دون نسيان عبارة اللورد البريطاني بالمرستون المفتاحية، إلى ذلك يحتاج الجانب الكردي تعزيز تواجد ليس في المحافل الدولية، فلم يعد الغرب يعني البيت الأبيض وبروكسل فحسب، بل يتجاوزها إلى حيث الجامعات والمؤسسات ووسائل الإعلام، يضاف إلى كل ذلك أن الأهم هو تعزيز تجربة الإدارة المشتركة بين الشعب الكردي وبقية مكونات روجآفا - شمال سوريا وتطوير العمل على الصعيد المؤسسي من كافة النواحي، فالانتصارات التي حققتها وحدات حماية الشعب لاحقاً قوات سوريا الديمقراطية يجب أن تتحول مقدمة لأجل ترسيخ العمل المؤسسي والخدمي وقيم العيش المشترك بين جميع مكونات شمال سورية.

قصارى القول، بات من الضروري كردياً، تعزيز التجربة الديمقراطية وقيم التشارك

أعتقد أنّ القيادة الكردية كانت ولا تزال تمتلك قراءة متقدمة للأوضاع والتطورات في سوريا بعيداً عما كان يسود من خطاب شعبي مغرق في الرجوعية، من قبيل إسقاط النظام في بضعة أشهر، وإن كان موضوع إسقاط النظام خلال أسابيع أو أشهر أمنية القسم الأكبر من السوريين، لكن الرغبة شيء والوقائع شيء آخر؛ فقد تبين بجلاء قصور الخطاب المعارض وخاصة ذلك العائد لشخصيات كانت في أغلبها جزءاً من النظام، وافقار المعارضة إلى منظّرين يتمتعون بقدرات تؤهلهم لاستشراف آفاق المستقبل من خلال قراءة متميقة لاستراتيجيات الدول الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة الأميركية سواء في عهد الرئيس السابق باراك أوباما أو الحالي دونالد ترامب.

لألف باء السياسة، فمتى تصرّفت دولة ما وفق مصالح شعب آخر، ومتى تحركت دولة ما ضد مصالحها ولصالح مصلحة شعب آخر؟ يمكن إرجاء الأسباب التي مكنت الكرد من تجنب الأوهال التي حاقت بالبشر والحجر، في العديد من المناطق، إلى قدرة الجانب الكردي من قراءة عقيدة الرئيس الأمريكي الذي جاء بعد حروب منهكة خاضتها أمريكا في أفغانستان والعراق، وهو ما جعل الجانب الأمريكي يرفض كل المحاولات التزكية لقطع العلاقات مع (وحدات حماية الشعب) أو وسم حزب الاتحاد الديمقراطي بالإرهاب، بل على العكس من ذلك، فقد شهدت المنطقة الكردية زيارات متلاحقة لمبعوث الرئيس الأمريكي بريت مكغورك ولاحقاً زيارات للجنرال روبرت جونز (نائب قائد التحالف الدولي) والسفير مايكل راتني لترسيخ العلاقة المعلنة بين الجانبين الكردي وحلفائهم في قوات سوريا الديمقراطية ولاحقاً مجلس سوريا الديمقراطية، يأتي كل ذلك بعد فشل الرهانات الأمريكية على العديد من

شيء آخر؛ فقد تبين بجلاء قصور الخطاب المعارض وخاصة ذلك العائد لشخصيات كانت في أغلبها جزءاً من النظام، وافقار المعارضة إلى منظّرين يتمتعون بقدرات تؤهلهم لاستشراف آفاق المستقبل من خلال قراءة متميقة لاستراتيجيات الدول الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة الأميركية سواء في عهد الرئيس السابق باراك أوباما أو الحالي دونالد ترامب.

رأهنت المعارضة السورية على التمدل العسكري وبذلت كل ما تملك لتحقيق ذلك سعياً للوصول للسلطة وليس تلبية لتحقيق طموحات السوريين الذين ثاروا ببطولة "هومييرية"، على حد تعبير الروائي المعروف أمين معلوف، هذه المعارضة بشقيها السياسي والعسكري هي أحد أهم أسباب فشل الثورة وبقاء النظام الدموي في دمشق بكامل منظومته، هذه المعارضة التي باتت تزد - خاصة - في الآونة الأخيرة: إن الدول تبحث عن مصالحها، وأن القوى الدولية فضلت تلك المصالح على معاناة الشعب السوري في تردّد ساذج

لكن الرغبة شيء والوقائع على الأرض بقوله بالمرستون، بحسب آليات صارمة تتعلق بالتحليل الاستراتيجي ووضع الخطط الاستراتيجية بعيدة المدى، دون أن تضطر إلى خسارة الحلفاء والأصدقاء أو دفع ثمن المتغيرات الكثيرة. الغالب على الظن، أن القيادة الكردية في غرب كردستان تمكنت من أن تنأى بنفسها من الانجرار خلف التحليلات الرجوعية، وكذلك السير خلف سياسات الدول الإقليمية التي لم ترّ في السوريين المنتفضين في مواجهة نظام دموي سوى "أبوات" للوصول إلى السلطة والإجهاز على النظام الحالي، وخاصة تركيا ودول إقليمية أخرى وهو ما لم يعد بحاجة إلى تقديم الأدلة والبراهين.

أعتقد أنّ القيادة الكردية كانت ولا تزال تمتلك قراءة متقدمة للأوضاع والتطورات في سوريا بعيداً عما كان يسود من خطاب شعبي مغرق في الرجوعية، من قبيل إسقاط النظام في بضعة أشهر، وإن كان موضوع إسقاط النظام خلال أسابيع أو أشهر أمنية القسم الأكبر من السوريين، لكن الرغبة شيء والوقائع على الأرض

قد يكون أحد الأسئلة المطروحة في الآونة الأخيرة في ما خصّ دخول الكرد في علاقة تحالف عسكريّ معن مع الولايات المتحدة الأمريكية، التي تقود تحالفاً دولياً لمحاربة الإرهاب الداعشي متمحوراً حول ما ماهية هذه العلاقة مع الأمريكيين، وإلى أين يمكن أن تنتهي؟

ربما نجد الجواب فيما كتبه وزير الخارجية الأسبق ومستشار الأمن القومي الأمريكي هنري كيسنجر في كتابه الأخير (النظام العالمي: تأملات حول طلائع الأمم ومسار التاريخ)، حيث يقول: "عبّر السياسي البريطاني في القرن التاسع عشر اللورد بالمرستون عن هذا المبدأ قائلاً: نحن لا نتوفر على حلفاء دائمين كما لا نواجه أعداء أبديين. أما مصالحنافهيه دائمة وأبدية، وتلك المصالح هي التي يمتّين علينا مراعاتها". هذه المقدمة في ما خصّ فكرة المصالح الدولية نجدها مترددة بغير لسان وفي أكثر من مناسبة، لم تعد اكتشافاً ولا تحتاج إلى الكثير من المعرفة، لكن الأهم كيف يمكن للدول الكبرى وضع سياساتها، وفق ما

أعتقد أنّ القيادة الكردية كانت ولا تزال تمتلك قراءة متقدمة للأوضاع والتطورات في سوريا بعيداً عما كان يسود من خطاب شعبي مغرق في الرجوعية، من قبيل إسقاط النظام في بضعة أشهر، وإن كان موضوع إسقاط النظام خلال أسابيع أو أشهر أمنية القسم الأكبر من السوريين، لكن الرغبة شيء والوقائع على الأرض

لكن الرغبة شيء والوقائع على الأرض

## قراءة في أحداث كركوك الكردستانية



\*د. شوقي محمد

مناطق غنية اقتصادياً في الجزيرة وفي دير الزور نفطياً وزراعياً مع تعالي أصوات من داخل الحكومة السورية بضرورة بسط سيطرة الجيش وسلطة دمشق على كامل التراب السوري وفق تعبيرهم. " يتوجب على قادة حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يقود السلطة في المناطق الكردية ويطالب بنظام فيدرالي في البلاد التمعن في قراءة خارطة التحالفات السياسية والاستراتيجية للدول المعنية بالصراع السوري واسقاطاتها على الجانب الاقتصادي والمصالح الاقتصادية لها والتي قد تلهت وراءها "

بالمقابل تطالب القوى الكردية المنضوية تحت لواء مشروع حزب الاتحاد الديمقراطي بما تسميه فيدرالية شمال سوريا مستفيدة حتى الآن من التحالف مع القوى الدولية المتواجدة في سوريا وخاصة الولايات المتحدة وعبر محاربتها لتنظيم داعش الإرهابي بدعم من قوى التحالف الدولي الأمر الذي لا يلقى قبولاً على الصعيد المحلي السوري والإقليمي الخارجي حتى الآن.

وحيث تسير الأحداث السياسية والعسكرية في سورية خصوصاً وفي المنطقة عموماً على نحو غير متوقع وتوزع السيطرة الأمنية والعسكرية في البلاد بين الدول الكبرى والتحالفات التي تبنيها في الداخل السوري سواء مع الفصائل المسلحة على الأرض أو مع القوى الإقليمية وقواتها المتواجدة في سوريا لا سيما تركيا وإيران والتي تمارس الفعل العسكري إلى جانب الفعل السياسي.

وإذا كان الصراع المسلح في البلاد يلفظ أفضاه الأخيرة فإن الصراع حول الحصول على مشاريع إعادة الإعمار ستكون عنوان المرحلة المقبلة بين نفس القوى الدولية والإقليمية.

وبالتالي يتوجب على قادة حزب الاتحاد الديمقراطي الذي يقود السلطة في المناطق الكردية ويطالب بنظام فيدرالي في البلاد التمعن في قراءة خارطة التحالفات السياسية والاستراتيجية للدول المعنية بالصراع السوري واسقاطاتها على الجانب الاقتصادي والمصالح الاقتصادية لها والتي قد تلهت وراءها خاصة وأن

الاستفتاء وأن الأولوية من وجهة نظرها هي لمحاربة داعش وإمكانية سحب العراق من حضن طهران باتجاه حلفائها الخليجيين في المنطقة أما الاتحاد الأوربي فيقي مراقباً من بعيد ويهدوء للأحداث الجارية هناك. وفي الحديث عن العامل الاقتصادي يمكننا القول أن إقليم كردستان كما باقي دول المنطقة في العمق هو ضحية حرب بسط النفوذ بين أمريكا وروسيا وبريطانيا وسياساتها في السيطرة على منابع النفط في الشرق الأوسط وتحقيق مصالحها الاقتصادية وبذلك يمكن الوقوف وبشدة عند العامل النفطي واحتياطيات كركوك النفطية التي تصل إلى 12مليار برميل لتجاوز المليون برميل يومياً الأمر الذي فتح شهية الدول الكبرى وشركاتها النفطية للتوجه إلى كردستان وإبرام عقود نفطية مع حكومتها كان آخرها العقد الذي أبرم مع شركة روسنت الحكومية الروسية وحكومة إقليم كردستان باستثمارات تصل إلى 3.5 مليار دولار الأمر الذي غير في المشهد السياسي والاقتصادي للإقليم إلا أن حكومة العبادي سارعت بعد سيطرتها على كركوك باسترجار شركة بريتش بتروليوم البريطانية لاستثمار وتطوير حقول النفط في كركوك مع الإبقاء على ثلاث مناطق متنازع عليها تحت سيطرة حكومة الإقليم تعمل فيها شركة إكسون الأمريكية في شيوخان وقوشه.

وإذا كانت حكومة بغداد قد نجحت حتى الآن نسبياً في لجم جماع الحصان الكردي فإن ذلك لا يعكس قوة الحكومة العراقية ولا قوة تحالفاتها الداخلية أو الخارجية بل لتحقيق ذلك أصبح القرار في بغداد خاضعاً للتنازلات الكبيرة لحكومة بغداد لكل من تركيا وإيران وللدول الكبرى صاحبة المصالح الحيوية والاستراتيجية في المنطقة حيث أغل العبادي الحديث تماماً عن وجود القوات التركية في بعشقة والصقفة التي عقدها قاسم سليمان مع أحد أجنحة حزب الاتحاد الوطني الكردستاني حول تسليم كركوك للمليشيات الشيعية وهي أرض عراقية كما يدعي العبادي. من جانبها كانت الحكومة الأمريكية غير راضية عن توقيت

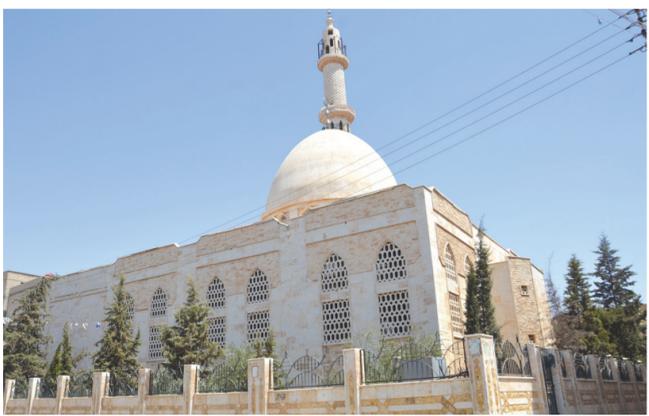
بقف العامل الجيوسياسي إلى جانب العامل الاقتصادي وراء كل ما حدث في إقليم كردستان العراق وحيث كان الاستفتاء خيار الشعب الكردي ومحاوله جادة لتجسيد حلمه التاريخي وجاء في السياق التاريخي والواقعي السليم فقد جاءت ردود الأفعال على شكل إرهاب سياسي بامتياز تجاه إرادة الكرد حيث اتسمت بالعنادية من قبل الحكومات الدولية الإقليمية وبالخذلان من قبل حكومات الدول الكبرى التي ظهر زيف مواقفها من حقوق الشعوب ومخالفاتها للالتزامات والمواثيق الدولية وانطلاقاً من مصالحها الجيوسياسية أولاً دون الاعتبارات بمصائر الآخرين.

"ما حدث كشف هشاشة مؤسسات الدولة التي كانت مقامة في إقليم كردستان لصالح الولاءات الحزبية والعشائرية وأن الإقليم خلال الفترة الماضية لم يتمكن من بناء مؤسسات قانونية وعسكرية تتوافق مع روح الدولة المعاصرة بسبب تغليب الطابع الحزبي والعائلي على المصالح القومية للشعب الكردي"

شكلت عملية الاستفتاء التي أقدم عليها الرئيس مسعود البرزاني خطوة تاريخية مفصلية في تاريخ الشعب الكردي إلا أنها استخدمت في نفس الوقت ذريعة لمهاجمة إقليم كردستان بعد الفراغ من داعش. ففوبيا الكردي ما تزال تقض مضاجع حكومات الدول التي يتواجد فيها الكرد والتي يتعايشون مع شعوبها منذ آلاف السنين دون أن يسجل التاريخ يوماً بأن الكرد تعدوا أو يسبوا بمأس لأبي من تلك الشعوب وعلى العكس فإن تلك الحكومات لم توفر أية فرصة في إذلال الكرد وتهجيرهم وإلحاق الأذى بهم توجت بحرامتهم من تشكيل دولتهم القومية في عشرينيات القرن الماضي والتي ما يزالوا يعانون من تبعاتها حتى اليوم وقد اشتركت في إلحاق الظلم والحيف التاريخي بهم كل الشعوب الجارة لهم من ترك وفرس وعرب مما دعا بالروائي الكردي سليم بركات بالقول "صباحنا بين أهواء السلاطين الثلاث إن اجتمعت أهواؤهم كانت وبالاً وإن اختلفت أهواؤهم كانت وبالاً".

وحيث تمر منطقة الشرق الأوسط اليوم بحراك ومخاض تاريخي كبير أشبه ما يكون بزوال جيوسياسي تعمل الدول العظمى من

### مسجد "مصعب بن عمير" .. أحد أكبر مساجد الحسكة



المنزلية إلى تجارة القمح والأمن يصلح محلات بيع الأقمشة والخياطة. في الجهة الغربية للسوق، توجد قيصرية تحتوي أكثر من 15/ محلاً لها مدخلان من السوق كما يوجد مدخل في الطرف الشرقي يوجد فيها محلات وبتابع فيها نفس البضاعة، وتشكل جميعها سوقاً واحدة تسمى في مجملها (سوق الفاتورة). "أحمد حجي إبراهيم" يعمل في الصرافة يملك محلاً في سوق الفاتورة ورثه عن والده الذي كان بدوره يملك المحل منذ سنة 1948، وقبله كان للسيد "صالح حسو" يقول: «كان سوق الفاتورة السوق الوحيد في عامودا إضافة لبيع محلات صغيرة محاذية له، كان يسمى سوق الجاكيت أو سوق الملح، وعندما كان سكان نصيبين يزورون أقرانهم في عامودا، لم يكن باستطاعتهم التمتع في السوق، خشية من عناصر الشرطة التي كانت تعقلهم لدخولهم المدينة عن طريق التهريب، لذا كانوا يكفون أقرانهم من مدينة عامودا بشراء حاجاتهم». وبالنسبة لتطور السوق، قال "حجي إبراهيم" «إن المحلات سابقاً كانت من الطين وأبوابها كانت خشبية ولكن في السنوات الأخيرة بدأ السكان بإعادة بناء محلاتهم من الإسمنت». و يوضح "إبراهيم" أنه غير البضاعة من الأدوات

كغيرها من مدن ومناطق روجافا، تتميز مدينة عامودا /23/ كم شرق مدينة قامشلو، بوجود أسواق قديمة وشعبية، ومن أبرزها سوق الفاتورة التي تتوسط مدينة عامودا وتعد السوق الرئيسية التي يعتمد عليها أبناء المدينة ورفها، للحصول على الألبسة والقماش والأحذية وغيرها من المستلزمات. سوق الفاتورة ويعني سوق القماش، وتستخدم كلمة الفاتورة كتعبير عن كلمة قماش بين جميع أبناء المنطقة.

الحاج "بهجت شيخ داوود" أحد أقدم تجار سوق الفاتورة ويملك محلاً لبيع الأقمشة، تحدث لـ Buyer: «سوق الفاتورة هو السوق الرئيسي لمدينة عامودا أنشأ عام 1942 كان والذي يعمل تجاراً لبيع الأقمشة فيه، كان الباعة من المسيحيين والمسلمين ومعظم المسلمين كانوا من الكرد، وكان يتعايشون منذ القدم كاخوة وتسود المحبة والاحترام والتقدير بينهم». وعن سبب تسمية السوق بسوق الفاتورة يضيف "الحاج داوود": «إن معظم المحلات وقتها كانت لبيع القماش، ولم يكن يوجد محلات لبيع الألبسة الجاهزة أو الإكسسوارات والعلوات، وكانت المحلات وقتها تباع الفاتورة أي القماش كانت هذه التسمية منتشرة منذ وقتها لحين هذا اليوم، وكانت الأقمشة سواء كانت قطنية أو نايلون أو من الحرير تسمى بالفاتورة

### من ذاكرة التاريخ.. سوق الفاتورة في عامودا



وتعتبر الفاتورة لقب شعبي للقماش». ويتابع "الحاج داوود": «بعد انخفاض حركة العمل نتيجة ضغوطات الحكومة السورية على المنطقة، انتقل معظم المسيحيين إلى مدن أخرى كمدينة قامشلو ودمشق وحلب وزحله، وفي عهد حكم البعث تم تغيير اسم سوق الفاتورة إلى سوق الوحدة، ولكننا جميعاً وحتى هذا اليوم نسمي سوقنا بسوق الفاتورة بالرغم من قلة محلات بيع الأقمشة بالسوق في السنوات الأخيرة». شيد السوق سنة 1936 وكانت محلاته مبنية من الطين، وعندما استلم "الحاج بهجت شيخ داوود" العمل بعد رحيل والده كان عدد المحلات حوالي 30/ محلاً، أكثر من ثلاث أرباعها كانت تباع القماش 0 ومن أوائل تجار الفاتورة، الشيخ داوود- الشيخ بكر شيخاني - الحاج يوسف طاهر- الحاج أوصمان- صالح هيا- الملا حسيب- مجيد كيلو- الحاج عمر قجو - الحاج محمد حمو- يوسف بلوح، وهؤلاء جميعاً رحلوا



الحاج "بهجت شيخ داوود" أحد أقدم تجار سوق الفاتورة ويملك محلاً لبيع الأقمشة، تحدث لـ Buyer: «سوق الفاتورة هو السوق الرئيسي لمدينة عامودا أنشأ عام 1942 كان والذي يعمل تجاراً لبيع الأقمشة فيه، كان الباعة من المسيحيين والمسلمين ومعظم المسلمين كانوا من الكرد، وكان يتعايشون منذ القدم كاخوة وتسود المحبة والاحترام والتقدير بينهم». وعن سبب تسمية السوق بسوق الفاتورة يضيف "الحاج داوود": «إن معظم المحلات وقتها كانت لبيع القماش، ولم يكن يوجد محلات لبيع الألبسة الجاهزة أو الإكسسوارات والعلوات، وكانت المحلات وقتها تباع الفاتورة أي القماش كانت هذه التسمية منتشرة منذ وقتها لحين هذا اليوم، وكانت الأقمشة سواء كانت قطنية أو نايلون أو من الحرير تسمى بالفاتورة



لا يوصف لدرجة أنه حين لا يأتي للسوق يشعر أنه قد فقد شيئاً ما، وحتى أيام العطل يتوجه لمحله في السوق. سوق الفاتورة هو من راحة الأجداد في مدينة عامودا، ولو سألت الصغار عن اسم السوق أو مكانه يعلمون ذلك، والجميع مرتبط به؛ لأنه شاهد على كل ما حصل من أفراح وأتراح في المدينة الصغيرة.



ولم يبق من الجيل القديم سوى الحاج "بهجت شيخ داوود" والحاج "إسماعيل حمو". في السنوات الأخيرة وصل عدد المحلات في السوق إلى أكثر من ضعف ما كانت عليه في السابق وتنوعت البضاعة منها الألبسة الجاهزة، الأحذية، مواد التجميل،

وحشة.. زاوية يكتبها طه خليل



واتس اب.. وأسماهاني

تصلني على الواتس اب بين الحين والآخر من الأصدقاء مقاطع صوتية أو فيديو تم تسجيلها على الأراجح بدون علم "أبطالها" مقاطع صوتية، لا تتجاوز بضع دقائق وأحياناً ثوان معدودة، وكذلك الرسائل المصورة، المملت في تلك المواد الفكاهة، والنباهة، وأحياناً كثيرة البساطة. ومما وصلني منذ أيام:

صوت امرأة كردية من روجافاي كردستان يبدو أنها مهاجرة إلى جنوبيها، تخاطب إحدى معارفها وتدعي اسمها بعد أحداث كركوك: "أسماهاني أن الدنيا داخله بيعضها يا أسماهاني.. أسماهاني لو بيك لنا في هذه الأرضي (تقصد جنوب كردستان) لا خيزا ولا ماء أسماهاني... اليوم كنا في مظاهرة أسماهاني.. ومن كثرة ما هنقنا نبح صوتي أسماهاني... سوف أعود إلى سوريا (تقصد روجافاي كردستان) نعم أسماهاني سوف أعود حتى لو متت من الجوع، أو قتلت. اااااااا أسماهاني"

بالطبع زعل المتصلة و غضبها على ما حدث محل تقدير، لكن الملفت لم يكن هناك ردة فعل صوتية من أسماهاني.. يبدو أنها هي الأخرى تبيكي أو عقد الحزن لسانها، فتركت المتصلة على سجيبتها، والمتصلة تبيكي وتأوه (والله أعلم) وربما لأنها تشعر أن لا خبز ولا ماء قد بقي لها هناك، وعلى الأرجح أنها عندما كانت هناك كان لديها بيتا، في قرية ما، وقطعة أرض، وبضعة دجاجات، وعدة نعاج تحلبها وتحضر لأطفالها قوت صباحهم، لكنها كما غيرها من الآلاف شددت الرحال نحو الجنوب هرباً من أساليب الـ "بي واي دي"، الذين يعتقدون الشباب والنساء والطيور والأفاعي والعجول والأكبش، والإوز والحمام معا ويسوقونهم إلى الخدمة العسكرية، ولعل السبب وراء صمت أسماهاني وعدم ردها على المتصلة هو حذرهما من أساليب "ب ي د" الذي يراقب الاتصالات والهواء والأقمار والأسماهانات ليزج بالجمع في السجون، لهذا كانت المتصلة تعرف أنها إن عادت إما أن تقتل أو ستموت من الجوع، فنحن هنا في روجافا لا خيار لنا إلا هذين الاحتمالين الموت جوعاً أو القتل على أيدي أساليب "بي واي دي"، أما موضوع الاستفتاء وقضايا الاستقلال وعدم ترشح الكاك مسعود للرئاسة فتلك مسائل عسيرة على ذهن المتصلة، وإلا كان عليها أن تشتم الولايات المتحدة الأمريكية وتعلن ميليشيات إيران، والميت التركي وكل القوى التي شجعت مرتزقة الشيعة والتركمان لتدنس أرض كردستان، إلا أن المتصلة اكتفت ببعض النكاه والتهديد بالعودة إلى "سوريا احتجاجاً على ما حدث في كركوك وشغال وبقية المناطق المتنازع عليها، والتي يقينا لا تعرف عنها شيئاً

والتي يقينا لا تعرف عنها شيئاً صوت آخر لفتنا نتحدث عن أختها وتقول: "لقد أربت أختي عملية تجميل لأنفها، وبعد عدة أيام اكتشفت أنهم شوهوا أنفها فراجعت المشفى وهي ممرضة وتشغل الخطأ الجراحي، لكنهم هذه المرة قد قصو قطعة من أنفها... ثم تخفض صوتها وتهتمس بخبت: "جيد أنهم لم يقصوا قطعة من أنفها...!!؟.....". ثم تضحك.

يبدو أن مصيبة التجميل تلاحق حتى المهاجرات اللاجئات، وبدلاً من تصحيح وضعها الإنساني والاركيولوجي تعمل سنوات لتجمع النقود من أجل إجراء عملية تجميل لأنف على الأرجح لم يشم إلا رائحة الدولار، وقلق المستقبل، لكنها تذهب للمكان الغلط، فيقصون عمداً أو خطأ قطعة من أنفها، ولم يمتروا على غامضها ليقتصوا منه شيئاً، ويخففوا من وهج الجمر.

استمع إلى تلك المقاطع، ثم أمسحها على الفور، مخافة أن أموت فجأة ويراهها الناس في تلفوني فيقولون في جلاتهم: "لم يكن صاحبنا مؤدباً".

أسمح كل شيء، وحدها وحشة الرسولة تظل مثبته في الروح، ولا يصلني منها صوت، وفي لحظة تمنيت لو كنت أنا أسماهاني وهي المتصلة، حتى لو كانت تحدثني باكية على كركوك، فملايين المساحات في قلبي قد مرت عليها جحافل الغزاة، وسارت عليها سناجك خيول المحتلين، ولم تنزح رسولتي.

\*شاعر كردي مقيم في قامشلو

همس الروح، ديوان جديد، للشاعرة شيماء يوسف



قالت الشاعرة شيماء يوسف، إن ديوان "همس الروح"، يعد تجربة شعرية تعبر عن جوانب شخصية كثيرة لها وتجارب ربما مرت بها في الواقع وربما تكون مجرد خيال شاعر.

وأضافت: "لكن الشيء المؤكد أن ما مرت به مصر من أحداث قبل وبعد ثورة 25 يناير و30 يونيو أثر علي بطريقة كبيرة جداً جعلني لا إرادياً أمسك القلم وأكتب ما يجول بخاطري وبخاطر كل مصري وطني يخاف على بلده الحبيبة مصر نتيجة ما يراه و ما آلت إليه الأمور في بلدان أخرى كثيرة مزقتها الصراعات والحروب الداخلية والفتن".

وأوضحت "أن الديوان يشتمل على مجموعة من القصائد الوطنية كتبتها في هذه الفترة كما يشتمل على قصائد أخرى دينية ورومانسية واجتماعية (همس الروح) تجربة شعرية لإنسانة تعشق عالم الشعر تحيا فيه أجمل وأسعد أوقاتها ويعبر عن ما قد تهمس النفس والروح لي في شتى أمور الحياة".



ليلة استثنائية في مزارع الزيتون

محمد شيخو

ديني ..  
انتسم شعرك المسدود  
أندوق شفاهك  
أرسم عليه بعضاً من جنون..  
خنيبي..  
إلى ما شاء الله  
لأعلى مروج نهديك  
أعلى قمم جسديك  
وارمني ..  
بعد ذلك ارمني..  
لسفوح بيض  
لهضاب مخصويرة  
لأمواج عاتية  
ورؤوس جبال وردية  
اقتلعيني ..  
من جذور ممتدة في سريري  
ارمني ..  
في زنزانة عشقك سجيناً..  
وصفديني بجداول شعرك  
الحريري..  
لعينيك كل القصاد  
والشرائف والوسائد.  
وكلّ حنيبي ..  
لليلتنا السمراء الاستثنائية  
رسمت الشمس على جيبيني ..  
وضعت القمر عن يميني ..  
وأقبلت طفلاً رضيعاً يجبو  
لمزارع الزيتون..  
وسال من شفاهي  
كل جنوني..  
لك بعد ذا أن تقليني..  
وتحبيني..  
أو ترسمي برعاً بين عيونني..



في يوم كان مقداره ثلاثين عاما

آلاء حسن العزاوي

انا ما عدت انا  
وما عدت اشبه نفسي  
ولا يومي ذاته امسي  
انا ما عدت انا  
شيء ما قد تغير  
شيء ما تسلل مخترقا اسواري  
زرع بذور الياسمين في قلبي  
تماهي في دماهي  
.. قلاعي .. حصوني  
تهافت خجلي متاريسي  
وعدت بالخبيتي .. اكفك امطاري  
هل من ورق الجدران بنيتها .. اسأل  
.. ام جليد الشيطان  
ذابت بين اصابعه رمالي  
وعدت تلسني حيرتي  
ما اقول لو عاد يسألني كيف بعد انت؟

المدير الذي يفكر بقدميه !



مهند نابلسي

للشؤون التقنية الذي كان يدعمه ويتواطىء معه، فصحه الأخير بالاتصال هاتفيا بنفس المدير التنفيذي صاحب القرار الفوري في هذه الحالة، ولملحاً بأنه سيمهد للمدير بالموضوع وسيرضه على فصل مهندنا "المسكين" عاجلاً، وبالفعل اتصل صاحبنا "مدير المصنع" مباشرة بالمدير العام التنفيذي، شارحاً له التفاصيل وفحوى الالهانة البالغة، ولكن المدير انفجر ضاحكاً وهو يدخل الغليون كعادته، وحدث مهندنا مستقراً، طالباً منه ملاقاته في مكتبه في بداية الاسبوع القادم، وعندما ذهب المهندس وهو يتوجس قلقاً من وجود مؤامرة محبكة ضده، لاحظ تعهم المدير العام بل وتعاطفه التام معه بل وطلب منه "الصبر"، ومن ثم تم إيفاده بعد حوالي الشهرين كرئيس فريق تدريب لبلد خليجي لمدة سنتين، وقد تضاعف راتبه ثلاث مرات، وهكذا كان



مرتين أو أكثر

هناء شوقي  
وهمت مرتين !  
حين ابتلع النهز حرفي  
وتبعر،  
أشلاء في السماء طارت  
وأشلاء عبر أثر الحروف صارت  
روحاً، ريحاً،  
وصرصر،  
مبت مرتين!  
وأكثر...  
حين غفى الليل  
تاركاً جفنيه  
بقبضة يدي  
إغماء العين!  
غصة القلب! والشفاه  
على جيبك النعيس  
تتغندر،  
فدع الموت يموت  
والمرات تغط بالأرقام  
وتزهو بالظهر  
وإن غدوت بالأبيض  
كلوني الأصفر....



أوقات

أفين حاجو  
أين أنت ...؟  
والشوق يلتهم  
...كل ليلة قطعة من خاقتي  
.. يفترش أرضه مجزرة  
تحني بها أشواقاً  
... تلهب كياني  
كم كانت الأيام تمر  
وأنت بقربي  
.. ثوان  
ها هو الوقت ينتقم مني  
.... فيعيد نفسه ببطيء  
ليثقل قلبي العليل بتلك المسافات  
وكان بعدك  
أزخ ساعة للشوق  
كل ثانية فيها  
تغدو عاما



مقهى الغياب

رجاء قيباش

هناك  
في ركن الغياب  
مقهى  
يُخاصر الوحدة  
بذراع الأنين  
يتلحف الغربة  
يُنفض غبار الوقت  
عن وجه السنين  
سبيل مشوق  
ببراعم الأقحوان  
تُحجّر على خدود أوقاها  
دمع العاشقين  
عطرها الطازج  
ألبس الروح  
ثوب الذكريات  
فوانيس عتيقة  
تكاد تنطفئ  
من وطء الوجود  
صوت العنديل  
يخبئ  
وراء كراسي الحنين  
بؤساء  
يستطمعون لذة الألحان  
في شغف  
رجل غارق  
في بحر الجنون  
يضع أحمر الشفاه  
على ثغر جريده  
معطرة  
بأريج الندم  
أو يا نفس  
لو تعلمين...  
جلست  
قرب نافذة  
تطل على فسحة ضوء  
غافية على صدر الشوق  
طاولة مكسورة  
تنكئ  
على جدار الأحران  
مزينة بمزهية  
يفوح منها  
دخان الغياب  
يوم أمشيري بارد  
يتدفأ  
من حطب الجراح  
حائر  
متعب  
حزين  
يعبث بأوجاع الشقاء  
لغة الصمت  
تلقت  
لتخرس  
كل صرخات الأنين.

\* رجاء قيباش / المغرب



تداعيات الذاكرة في الرواية

عبد المجيد محمد خلف

يترك الماضي بصمته في الذاكرة التي تبقى تستحث الخيال والعقل، لتعيد صاحبها إلى تلك اللحظات التي مرت به يوماً ما، ووضعته في تلك المواقف، وجعلته يتصرف على ذلك النحو، ليلقي باللوم على نفسه مرة، وعلى الزمن مرة ثانية، ويتمنى لو يعود ليعيش اللحظة نفسها، هل سيكون تصرفه نفس التصرف القديم؟ أم أنه سيغير موقفه، ويتصرف على نحو مخالف لما جرى؟.

لكن السؤال المهم هنا، هل تزرع تلك الذكريات الندم بداخلنا؟! هل يعتبر العمل الذي قمنا به سبباً في تحديد المسار للأحداث التي قادتنا بالطبع إلى تلك النهاية المحتومة؟ يتساءل الروائي الإنكليزي جوليان بارنز 1946، في روايته (الإحساس بالنهاية) - التي حازت على جائزة (مان بوكر)، - أكتوبر 2011، والتي اكتسبت شهرة عالمية واسعة؛ لأنها تتحدث للإنسانية في القرن الواحد والعشرين- على لسان أنتوني، بعد أن ابتعد عن فيرونيا، وتزوج من مارغريت، وعاش حياة هادئة مع زوجته، أكان هو السبب في انتحار أدريان بعد زواجه من فيرونيا، التي كان أنتوني قد تركها، ونسأها كل تلك المدة، ونسي حتى أنه أرسل إليها رسالة.. "محتواها من الفبح، بحيث أنه فقد إنسانيته، لأنه تمنى لهما العيش في جحيم وحياة لا تطاق، وتكون ثمرة ارتباطهما مع بعضهما طفل من صلبيهما، يصبح لعنة عليهما".

الشعور بالذنب  
حين تعيد فيرونيا الرسالة إلى أنتوني ينتابه الشعور بالذنب؛ لأنه ربما كان بالفعل وراء حادثة الانتحار، فيبدأ يستحث الخيال والذاكرة، ويحفر في ثناياها عميقاً، ليعيد تفاصيل الوقائع كلها، منذ أن بدأ بحب فيرونيا، ولحظة دخوله معها إلى المنزل، وخروجه هو منه لسوء فهمه، لمعاملتها معه بطريقة خلقت الروم لديه بأنها لم تقدره، وتستقبله بالطريقة المناسبة، فحقد عليها، وتركها، وانسحب من حياتها، واختار حياة أخرى بعيداً عنها، ومنع نفسه من التفكير بها.

لكن تلك الرسالة كانت بمثابة السيف الذي فتح جرحاً عميقاً في ذاكرته التائهة عن كل شيء يتعلق بتلك الحادثة، ليعود، وبخوض صراعاً بين الماضي المنسي، الذي يعود، ويسيطر على الحاضر بكل قاصبه، وبين الحاضر الذي يعيش الآن فيه، بهدوء وراحة تامة، ويندم بالفعل على ما مضى، فالذكريات تتداعى، ويصبح الندم على الماضي مؤلماً متحكماً في سيرته الحياتية الجديدة، فالندم كما يقول عنه: "شعور أكثر تعقيداً، متخثر، وبدائي، شعور سمته الرئيسية أنه لا يمكن فعل شيء حياله، زمن طويل جداً مضى، ودمار كبير جداً وقع، إلى درجة لا يمكن معها إصلاحه".

تأخذنا الرواية في رحلة عبر عوالم متنوعة بين الماضي والحاضر، لكل منهما صفاته، ومميزاته الخاصة به، وترتكز على الذاكرة، وتداعيات الأحداث في اللاوعي، وعلى ضرورة الاعتماد على العقل والذاكرة في تاريخ الموقف واللحظة، من أجل التوثيق؛ لأن هناك بالفعل، كما يقول: "معضلة رئيسة في التاريخ، وهي إحدى المشكلات الرئيسية في التاريخ، مسألة التفسير الشخصي ضد التفسير الموضوعي، حقيقة إننا نحتاج إلى أن نعرف تاريخ المؤرخ؛ حتى نفهم النسخة التاريخية المعروضة أمامنا".

ويقصد بذلك القول استعادة الحدث عبر ذاكرته المنسية بعد أربعين عاماً، ويكون التداعي بشكل صحيح، هو الوثيقة الأولى والأخيرة لأرشفته بكل جزئياته. فتندفق الأفكار بعد كل تلك المدة بشكل واضح، والذاكرة هي التي تقوم باستدعائها لحظة إثر أخرى، في تراطبات مستمر، ويفصح في نهاية عمره الذي يحس بها، والتي يختصرها في اسم الرواية (الإحساس بالنهاية)، عن نممه؛ لعدم تصرفه بالشكل الصحيح فيما مضى، بعد مضي كل ذلك الزمن.

\*روائي كردي مقيم في قامشلو



## Kurdiştan Piştî Referandoma Serxwebûnê

Piştî referandoma serxwebûnê ya Herêma Kurdiştanê ku di 25'ê meha Îlonê de bi rê ve çû, Kurd û Kurdiştan ketin qonaxeke nû. Em dikarin bibêjin werçerxaneke nû ye.

Ew hêviyên gelê Kurd ên bi salan, têk çûn.

Di heman demê de, careke din dîroka Kurdan xwe dubare kir, diyar bû ku "îradeya gelan, berxwedan, şoreş, mafê çarenivîsî û mafê mirovan" hemû derew in...û tiştêkî wiha tûne, belku ew hemû di destên welatên mezin û xwedî biryar de ne. Ew bixwazin, te dikin wezîr û bixwazin, te dikin rezil.

Rewşa Iraqê û Herêma Kurdiştanê ji ya perçeyên din cûdatir e, çunkî li vî welatî mafê gelê Kurd wekû federalî li destûra vî welatî paraştîye û mafê gelê Kurd di wê çarçoveyê de tê nasîn. Û ya duyan, her gaweke cuda bê avêtin, divê di rêya Perlemana Herêma Kurdiştanê û piştî Perlemana Iraqê de be. Û ya sêyem jî divê nerîna Amerîka, welatên cîran û Civata Navdewletî ber çavan were girtin.

Yekem tişt ew e ku parlemana Kurdiştanê ew du sal bûn ku hatibû daxistîn û hikûmeta herêmê ji kar ketibû.

Her wiha şewirnekirina bi perlemana Iraqê re, nerazîbûna welatên cîran (Tirkiye-Îran) û ya herî zêde ji xwestekên Amerîka û Bîrîtanya da ku referandom bo demêke din were taloqkirin, lê serkirdatiya Herêma Kurdiştanê îsra li ser encamdana referandomê kir û got "Em hesabê ji tu kesî re nakin û biryar biryara gelê Kurd e" û xwestî piştî referandomê bi xurtî biçê ser maseya guftûgoyê li gel hikûmeta Iraqê.

Ya duyem, partiyeke siyasî yê Başûrê Kurdiştanê di nava nakokiyên dijwar de jiyar dikir, bi taybet pîrsa posta Serokê

Herêma Kurdiştanê Mes'ûd Barzanî ku dema wê postê bi dawî hatibû. Ya din jî daxistina perlemanê û pîrsgirêkên aborî li herêmê, ku fermanberên wê ev nêzîkî 2 salan e tenê ribek ji muçeyê xwe werdigirin. Pîrsgirêka gendeliyê jî, dam û dezgehên herêmê pûç kirine û xelk ji rewşa herêmê neraziye, lê di sa sererayî wê yekê 93% ji xelkê, ji serbixwebûnê re, gotin erê.

A sêyan, kesî çaverê nedikir ku artêşa Iraqê bi tank û topên Amerîkî û li ber çavên hêzên Hevpeymanana Navdewletî ya bi serokatiya Amerîka, roja 16'ê Cotmehê wisa êrişî Kerkûk û navçeyên din ên nakokdar bike. Lê berevajî wê; Amerîka got em li gel yekbûna axa Iraqê ne. Her wisa hemiyar got ku ji beriya anîha me Serokê Herêma Kurdiştanê û aliyên siyasî yê Kurdiştanê agahdar kirine ku referandomê nekin û me gerantiyên mezin bo bidestxistina mafên gelê Kurd jî dane wan. Û ew yek, Wezîrê Derve yê Amerîkayê jî piştraşt kir û got "Mixabin Kurdan guhdarî me nekir "( Wekî bibêje:hûn li me guhdarî nekin evê halê we be).

Ya çaran, hikûmeta Iraqê dibêje ku ez destûra hevbeş a Kurd şîrikê wê ne, cî bi cî dikim. Û li gor destûrê divê dosyayên serwerî (Petrol, derwazeyên sînorî û balafîrxaneyên herêmê) û hemû dahtên herêmê radeştî Bexdadê bibin, wê çaxê dê Bexdad budceya 17% bide Herêma Kurdiştanê.

Hikûmeta Iraqê dibêje ku Herêma Kurdiştanê destûr bînpê kiriyê û zêdegavî kirine... bi vî rengî hikûmeta Iraqê tola xwe dike û ew tiştên ku heta niha nedikarî bikirana, bi hinceta dewletbûn û serxwebûnê dixwaze wan destkeftên heyî jî ji Kurdan bigire.

Sedema sereke ku hêla



Dawud Çiçek

hikûmeta Ebadî cesaret bike ku êrişî yekrêziya Kurdan bike, pertûbelaviya wan e, ku êdî xelkê herêmê ji ber hejarî, bêmûçeyî û kêmxizmetî dinaliya. Ji ber wê jî gelê Kurd serkirde û aliyên siyasî ceza kir, deng demexîst, piştî wan negirt û bédeng ma. Piştî bûyîna wê dawiyê yê li Başûrê Kurdiştanê, em dibînin ku rêjîma Sûrî û hevpeymanên wê, zîmanê wan dirêj bûye û behsa wan destkeftiyên gelê Kurd li Rojavayê Kurdiştanê dikin, ku bi xwîna hezaran ji şervanên Kurd hatine bidestxistîn û dibêjin ew ê Kerkûkê li Qamişlo dubare bikin.

Rojavayê Kurdiştanê û Sûriye, ji Herêma Kurdiştanê û Iraqê cûdatir e. Li Iraqê sistemeke federalî heye ku bi rizamendiya Herêmê û Iraqê hatiye avakirin. Li Sûryayê tiştêkî Kurdan di destûra wî welatî de tune ye. Kurd taze li Rojava daxwaza federaliyê dikin.

Divê Kurd li gel Rûsya û Amerîkayê di danûstandinan de bin, ji gotina wan dernekevin û bikarin bi diyalog û guftûgoyê pîrsa Kurd çareser bikin. Her wisa divê baş bizanin ku navenda çareserkirina pîrsgirêkê jî, Dîmeşq e, ne Tehran û ne jî Enqerê ye.

Hêvî dikim hemî partiyeke siyasî li Rojavayê Kurdiştanê rûdanên Başûrê Kurdiştanê baş bixwînin, da ku waneyke baş jê derxînin û xizmeta gelê xwe bikin.

## Kerkûk û Reqa Hevalcêwî Ne

Çi tengasî, kirîz û kêşeyên bi ser walat û gelan de tîn, bendorekê li jîwer û jiyana wan dikin, guhertinan di bawerî û omîdên wan de jî diçêpînin; gerek e ev tev ji wan re bibin ezmûn û wane.

Bê guman tişt a li Kerkûkê rûdayî, ne hêsan e, lê belê, bandor li hêvî û moralê gelê Kurd li her çar parçeyên Kurdiştanê, kiriyê...

Di gel vê hejandina biranîn û jîwerê Kurdan, gerek e em baş zanibin ku ev tişt a bûyî, bi rojekê û du rojan venagere weke berê, rewşeke nû li Kurdiştanê peyda bû, birîneke kûr di bireweriya Kurdî de hebû, ne tenê wilê, lê hêvî çilimisîn, tirs ji nimûneyeke din ku li parçeyên Kurdiştanê yê din ku rûbide, heye...Ji aliyê din ve saxkirina wê birîne ne hêsan e, ji ber wilê pîwîst e berî her tiştî Kurd li derman bigerin.....

Çendî em hev tawanbar bikin (Çi ji vî alî û çî ji aliyê din) ev bêstide ye, nexasim di vê qonaxa heştyar de, çiku tu çareseriyê naîne meydane, ev dê kelem û astengan li pêşiya lihevkerina kurdan biçîne, derfetên nêzîkbûnê weke bersiv ji vê rewşa xirab re, dê herin û wînda bibin, em ê vegehin salên Şêstîan ji sedesaliya bûrî...Weke mînak, dema kesek birindar dibe, an bikeve di goleke kûr de, gelo pêwîstî bi gazandin heye çima birindar bû, yan çima tu ketî gola avê?! Yan a baştir ew e ku em ji saxkirina birîne re kar bikin, em wî ji gola avê xelas bikin; bê goman ya girîng û pêwîst ev e.

Raşt e, di nav xwe de gavin ber bi yekrêzî û hevgrîtinê ve avêtine lê ji tevgera kurdî li Başûrê Kurdiştanê tê xwestin ku bi lez jî, vegereke li gavên di van çend mehên bûrî de ku hatine dan bi şeweyekî rexnedarî

bike, ku xwendineke nû ji siyaseta nevdewletî û herêmî re bike, doşt û dijminên xwe ji hev nas bike, ji milê din ve ew siyaseta navxweyî jî vegereke rexneyî lê bibe, da karibin ji vî astenga ku ketinê, bi kêmtirîn ziyar derbas bibin.

Gelek millet û welatan, astengî di pêvajoya wan a siyasî û rêça xebata wan de hatine der, lê ewan dizanibû milê xwe jî bahozê re deynin ta ku derbas bibin...Wilo dê xwe biparêzin û gaweke nû bi şewene din ên kar û siyaseteke pîvayî bidin, ku karibin hevsgengiyekê di navbera siyasete navdewletî û berjewendiyên xwe de peyda bikin.

Eger em bi hev re, wek hêzine kurdî xwe nedin xuyanikirin ku em miletekî demokrat in, ji hêla din ve eger em bi pêkhatiyên ku bi me re li ser vî xakê dijîn re, ji bo em wêneyekî baş û şarîstanî bidin diyarkirin, şeweyê karê ku em bi hev re bikar tînin, ne heman karê siyasî bi hêz û dewletên ku îro siyaseta zemînê bi tevayî jî hûnanên wan e, bîkin, wilo dê bebaweriyaya bi me li ba wan peyda bikin, ev jî zira-reke gelek mezin e, dê encamên wê jî li me neyînin bin.

Li Rojavayê Kurdiştanê û Bakurê Sûryayê jî, Hêzên Sûryaya Demokratîk ku şervanên "YPG-YPJ" tê de beşekî sereke ne, serkeftinên xuya û berze li dijî terora DAIŞê bi dest dixin, di encamê de Parêzgeha Reqayê û bajarê bi xwe jî kontrol kirin û ji terora DAIŞê rizgar kirin.

Li herêmên din ên Rojava û Bakurê Sûryayê jî gelek dever kontrol kirine û niha jî li derdora Dêra Zorê şerê terorê dikin û herêmên rojhilatê Cemê Feratê bi dest dixin, lê gelo, ma YPG û YPJ dê ji bo çareserkirina çarenûsa milletê Kurd li



Nûşîn Bêcîrmanî

Rojavayê Kurdiştanê bes bin, an jî pêdivî bi yekrêzî û yekhelwestiya kurdî ji hemû aliyan ve heye ..... !!.

Bê guman, çawa li Kurdistana Başûr rewş ne li gor berjewendiyên gelê Kurdiştana Başûr li rê ve çû, ew metirsîyên ku rûdîdan û Rêjîma Ebadî bi alîkariya Heşda Şabî dest avêt herêmên ku di navbera Kurdistana Başûr û Hikûmeta Ebadî de cihê nakokiyayan bû, li vî jî heman metirsî jî leşkerên rijîma Tirkiyê û milîsên (Artêşa Azad) ên bi Hemahengiya Sûryayê ve girêdayî ne ku rijîma Erdoxan piştigiriya wan dike ku gefan li hêzên Sûryaya Demokratîk dixwin, hene, êrişên xwe jî berdidin ser gund û herêmên Efrînê, bi tang û topan wan gulebaran dikin, bi ser wilo de jî ew demeke dirêj e ku herema Efrînê jî hêla wan hêzên tundrew û rêjîma Tirkiyê ve dorpeçkirî ye.

Her du beşên Kurdiştanê di heman rewşan re derbas dibin, heman şer li ser wan heye; lê gelo pêwîst e çî were kirin da ku em karibin li hember van asteng û êrişan derkevin.

Di dawî de, hebûna vînekê bo karekî raşt û durîst û berdewamiya vî vî û helwestê, dê ji bo çibicîkirina mafên gelê Kurd, bersiv be.....

## NIVÎSEKE DER-FERMÎ

“Li vî welatî, şehîdên sêwî hene, malbatên ku ji bilî roja şhadeta kur an jî keça xwe, kesek li dora xwe nedîtine, hene”



Şerwan Yûsiv

Li vî welatî hinek kes hene, ne malbateke wan heye, ne parêzerekî wan heye, ne partiyeke wan heye, ne doştekî wan di rêveberiyê de heye û ne jî wezîrekî wan heye. Ne xalekî wan heye, ne textorekî wan heye û ne jî dikarin herin nexweşxaneyekê.

Li vî welatî pênûs û qunciknivîsên ku di rojnameyên fermî de nayên weşandin hene. Kamereyên ku bi pey serok, sekreter... nakevin, hene.

Di fermiyeta vî welatî de, welatekî nefermî heye. Di fermiyeta wê şoreşê de şoreşeke nefermî heye.

Li vî welatî cografyayeke bêrsînor heye, dadmendiyeke li derveyî avahiyên dadger û qanûnên fermî heye, dadger û dadmendên nefermî hene. Aqilmendên nefermî hene. Di fermiyeta vî welatî de nefermiyeteke avaker heye.

Li vî welatî mamoşteyên ku li şagirtan digerin û ji şagirtên xwe fêr dibin hene. Mamoşteyên ku bêrika wan vik î vala hene.

Li vî welatî mamoşteyên ku bêrika wan bi şekiran dagirtî û li zarokên gund û taxan belav dikin

hene. Hinek kes li vî welatî hene bi şev û roj dixebitin, ne pereyekî ku wan zengîn bike qezenc dikin, ne spasiyeke ku dilê wan şa bike dibihîsin, ji bilî bayê vî welatî azad tiştêkî naşînin!

Li vî welatî hinek kes hene ku, ne telefizyon hene wan vedixwînin ser ekranên xwe, ne jî siyasetmedar wan vedixwînin ser mase û diyalogên xwe.

Hinek nivîskar û rewşenbîr hene, ne Desteya Çandê xwedî li wan derdikeve, ne jî wan vedixwîne şevbuhêrk û pêşangehên xwe.

Li vî welatî kesên bi saet û deqeyan kar dikin hene, lê ne karmendên rêveberiyê û ne jî girêdayî saziyeke fermî yan jî serbixwe ne. Ji bîr dikin ku xwarinê bixwin û ji bîr dikin serşuştin û rihetî çî ye.

Rihetiya wan kar û xebat e. Serê wan bi xwe ye, lê şev û roja wan jî bo civakê ye.

Li vî welatî birînen ku nayên dermankirin, êşên ku nayên sekinandin, çavên ku ranazîn, mejiyên ku diwestin, rêveberên ku ne li ser kursiyayê û ne jî li pişt maseyan rûdin, hene. Rêveberên ku rûnanin û pêşengtiyê dikin hene.

## Bi Çi Awayî Be û Li Jêr Çi Navî Jî Be ...Kurdiştan Her Kurdiştan e

Ew Kurdiştana ku ji çar parçeyên belawela pêk tê û di nava penc û lepên çar gurên har û hov de ye, her Kurdiştan e.

Hemî têgehên wekî:berxwedan, azadî, serxwebûn, şoreş, raperîna leşkerî, nûjenkirina civaka kurdî, damezirandin û ragihandina Kurdiştaneke yekparçe, yekal, yek-serok, yekziman; û ew xêr û bêra pîrr a wî welatî jî niştecihên wî welatî re be, ez ê mebjêjin ku: Xewn bûn, na, tu caran nabe, ku ew nav li doza gelekî bê kirin, û bibêjin: Xewn e û xewn bû.

Ev awayê Kurdiştanê, neçû serî. Û sedemên bînpêkirina welat û neteweyên derdora Kurdiştanê li Kurdan, ev serê wilqende salan e, ne ji îro ve ne, sedem ne dîrokane ne, û lêkolînên dîr û dirêj jê re divên, heta ku êdî baş bêne zelalkirin.

Kurdiştan bi xwe heye, lê çilo û çawa ?

Em ê ji Kurdên Başûrê Kurdiştana mezin dest pê bikin. Kurdên Başûr, ne mêvan in, û li ser xaka bav û kalên xwe ne. Herêma wan jî ev serê sîh-çîl salî ye, ku bi vî navî jî dijminan re berî hevalan tê naskirin (Jixwe wekî Herêma Kurdiştana Fedral a Iraqê).

Û pere, pereyên wan in, ji bîrikên wan re ne. Bajarên wan ava ne. Artêşeke wan heye, li ber xwe din, û her û her berê wan li pêş e (Referanduma ji bo serxwebûnê, wekî mînak).

Em berê xwe bidin Rojavayê Kurdiştana mezin. Kurdiştana vî herêmê, Kurdiştan e, bi awayekî din û li jêr navekî

din e, lê Kurdiştan e. Çilo ?

Berî her tiştî, bihêlin em behsa Kurdanê bikin û bê çawa di hundir pênc-şeş salan de, herêm bi tevahî xişt bin destên xwe, û bi awayekî rewşa dest danîn ser jiyana, siyaset, çûnûhatin û her wiha pereyan jî ( Berhemên petrol, gemim, pembo, ceh û hwd...).

Anko pereyên wan êdî jî wan re ne, nema diçin ji wan dizên ku li Şamê rûdinên re, çawa ku ew bîhtîrî bişt salan e, yê Başûrîyan jî nema diçin ji dizên Bexde re. Em li rojavayê vî welatê mezin û payebilind vegehin.

Kurdiştana ku li Rojava tê damezirandin, ne li gor daxwaz û xewnanê damezirandin, lê belê li gor xwe, çawa jîweriya wê lê ferz dike, tê damezirandin.

Dûvre Kurdiştan welatekî kevnare ye, tîra xwe kevin e. Û ne tenê Kurd lê dijîn, Kurd lê xwedî ne, lê gelek pêkhatiyên din jî lê hene; wekî: Ereba, Suryan, Aşûr, Turkmen, û hin pêkhatiyên ayînî û olî yê din jî.

Ew jî Kurdiştanî ne, lê ne Kurd in, Kurdên her çar parçeyan ev yek baş fêm kirine, û me nedîtiye û ne jî bihiştîye, ku Kurdan zêre li van xelkan kiriyê...û em ê nebînin û nebihîzîn jî. Ji ber ku ew jî li gel Kurdan di yek xakê de hemwelat in, Kurd mafên mirovan, û mafên giştî bînpê nakin. Welatekî ne yekreng e, ne yekol e, çawa ku Faris, Ereba û Turkan her dem dixwest ku welatên wan yekreng, yeknetewe, yekziman bin, ku vî yekê jî bi milletên herêmê bi hêza çekan, û li bin gefxwarin,



Alan Pîrê

tirsandin û lêdanê bidin fêmkirin. Em xwe bikin wek wan, em ê jî tîk herin, û em ê tu welatên baş û bê pîrsgirêk nikaribin ava bikin.

Li Rojava, Kurdiştan e, artêş artêşeke Kurdî ye (Bi navê xwe, bi serleşkerên xwe).

Herêm herêmeke Kurdî ye ( Bi xelkên xwe, bi dîroka xwe). Xwendin bi zîmanê Kurdî ye. Partiyên siyasî yê herî xurt, Kurdî ne.

Û em ji bîr nekin, pere jî diçin bîrikên Kurdî ( Ev Kurdiştan e, ma Kurdiştan çî ye).

Lê belê hingî jî me re xewn bû, em nema bawer dikin, anku em naxwazin êdî bawer bikin, û ev xewna tembel û bêkêr bi me xweş hatiye.

Li Bakur û Rojhilatê vî welatê payebilind û delal jî, hin heya niha pêjna tu Kurdiştanan nehatiye. Di ser ku ev serê çend salan e, amadekarî jê re tîn kirin, û hin tiştên bi awayê xwe yê Kurdî-Kurdiştanî çûne serî, û Bakurî di wan de baş bi ser ketine.

Hema bi kêmanî şaredariyên Kurdan di dest Kurdan de ne, û hejmareke pir baş jî pirtûkên Kurdî li wir tîn çapkirin.

# Zimanzanê Kurd Deham Ebulfetah: Eger min zanîbûya ku dê sûd jê hebûya, min ê yek bi yek bi helbestî ji wan re bigota "Rêya rewşenbîriyê ne ev e".

"Deham Ebulfetah ne ji asîmanan û ne jî ji nava sitêrkan derketiye; ew jî Kurdekî gundî ye û wekî hemî hevdemên xwe feqîr, hejar û perîşan bû." Bi van çend gotinan, Deham Ebulfetah xwe dide nasîn. Di sala 1942'yê de li gundê Belê ku girêdayî devera Amûdê ye, ji dêya xwe bûye. Di 6'saliya xwe de diçe bal melayê gund, da ku hîni Qur'anê bibe. Tenê salekê li bal mele dimîne û xwendina xwe ya Qur'anê tamam dike. Lê di wê hingê de zimanzanê wî li awayê bilêvkirina bêje û tîpên Erebi, baş vedibe. Paşê tevî dibistana gund dibe. Xwendina seretayî diqedîne û li dibistanên bajarê Heskê xwendina navîn diqedîne, da ku paşê li zanîngêhên Şam û Helebê xwendina Wêjeya Erebi û Mamostetiye tamam bike. Di zarokti û destpêka ciwanîyê de, ji hêla handêrbûna ber bi Kurdîyê ve, bandoreke mezin a melayên gundê Belê li ser Deham Ebulfetah hebû. Nemaze Mele Ehmedê Palo, dema ku li pêşber Deham Ebulfetah destnivîsên xwe yê ferhengî û rêzimanî radixstî û li gel hevalên xwe yê mele diket di nava nîqaşan de, wê hingê ew rewş û seqa, xweşteka zanîna bi zimanzanê dayîkê, li bal Deham Ebulfetah geştir dikir. Destpêka geştê xwe ya nivîskariyê, Deham Ebulfetah gotar û helbest bi zimanzanê Erebi dinivîsandin, lê paşê bi yek carê zimanzanê Erebi da aliyekî û tenê bi zimanzanê Kurdî nivîsand. Piştî 8 salan ji xerîkbûna bi xwendina rêziman û ferhengên Kurdî ve, êdî Deham Ebulfetah di sala 1989'ê de bi aweyekî fermî dest avêt pênuşê, da ku heşt û boçûnên xwe bi Kurdîyê resen li ser pelê bi cih bike. Bi saya xebateke dîr û dirêj ku hetanî aniha jî berdeyam e, Deham Ebulfetah 12 berhemên giranbuha li pirtûkxaneya Kurdî bar kirin û aniha jî 3 berhemên wî li ber dest in. Deham Ebulfetah, dibêje ku tora çavên min êdî zerer gihayê û bi alîkariya xortan ez xebata xwe didomînim, lê belê belê dibêje ku "Dilê min xurt e. Moralên min bilind in. Herî kêr dikarim her salekê pirtûkekê çêkim".

Hevpeyvîn: Ferîd Mîtanî

**-Cenabê te li seranserê deverên welat bi xebata zimanzanî tê naskirin. Me dixwest destpêka geştê te di şopa zimanzaniyê de binasin?**

Berî ku ez dest bi nivîsînê bikim, min pirtûkên rêzimanî yê hemî nivîskarên Kurd dixwendin, ji Mîr Celadet Bedirxan bigire hetanî bi nivîskarên dema îro...

Her rêzimanêke ku min dixwend, di cî de li ser lînuşa xwe min kurtebirîya wê dinivîsî, ji yekê bi hûrgilî min hemî nerîn, şîrove û tîrmên wan dinasin.

Tevahîya nivîskarên ku min berhemên wan ên rêzimanî xwendin, xebateke gelekî buha kirine. Ji ber kesê ku destpêkê rêyekê vedike, pir diweste û barê wî gelekî giran e.

Ewan şopa rêzimanê vekir, îcar dimîne ku ew şop hêj firehtir û xweştir bibe.

Bi xwendina min ji berhemên rêzimanî re, êdî hin bi hin zimanzan di devê min de şêrîn dibû.

Çi pirsgirêkeke rêzimanî li kû derê min bidîta, min serê xwe pê diêşand hetanî ku digiham raştiya wê.

Dixwazim wekî minakekê bidim, Melayê Cizîrî di malikeke xwe de wiha dibêje: **"Wer dilo da çin temaşaya ciwananên çimen"**

Min got ma çima Mele gotiye Ciwananên? Ciwan yekjimar e û komjimariya wê "ciwanan" an jî "ciwanên me" ye.

Min got ev pirsgirêkeke e û ez li hemî berhemên ku diwana Cizîrê şîrove kirine, geriyam, lê min tiştê nedît.

Îcar zêdetir ji mehekê min daye dîvê meseleyê, hetanî ku di mejiyê min de berhev bûye.

Di dawî de min nas kir ku di şewezarê Soranî de kombêjiya navê "ciwan" li gel veqetandekê dibe "ciwananên".

Bawer bike dema min raştiya wê yekê nas kir, wekî ku Kiriştofo Kolombos (Christophorus Columbus) Amerîka vedît. Ew qas ez kêfxweş bûm.

Bi vî rengî ez ji rêzimanê nêzik bûm.

**Berhevoka min a bi navê "Li Ber Dergehê Laleş", yekemîn pirtûka Kurdî ye ku bi rêdan û destûra Wezareta Ragihandinê li Şamê hatiye çapkirin.**

**-Ji bo çî tu di domkirina şopa zimanzaniyê de riya mayî û tiştê herî zêde ku hêla tu tenê pabendî xebatên zimanzanî bibî, çî bû?**

Destpêka ku min bi Kurdî nivîsand, min diwaneke helbestan wergerand. Di pişt re min berhevokê helbestan bi navê "Li Ber Dergehê Laleş" di sala 90'î de derxist.

Berhevoka min a bi navê "Li Ber Dergehê Laleş", yekemîn pirtûka Kurdî ye ku bi rêdan û destûra Wezareta Ragihandinê li Şamê hatiye çapkirin. Ew jî bi saya dostê me Mihemed Ebdo Necarî bû.

Ez demekê li Erebiştana Si'ûdî mam, paşê ez hatim welat û min dît ku 5 diwanên helbestan derketine. Min hemî berhem xwendin û tîbîniyên xwe li ser wan nivîsand.

Tîbîniyên min dirêj bûn û min bi navê "Nerîneke Rexneyî li Helbestên Kurdî" êxîste pirtûkê û di sala 1992'yê de, da çapê.

Ew jî bû yekemîn berhem di rexneriya helbestên Kurdî de. Ji bo min serkeftineke pir mezin bû.

Piştî van her sê berhemên, ez derbasî biwara rêzimanê bûm.

Min dît ku her helbestvanek, her nivîskarek li gorî devoka dê û bav, jîngeh û herêma xwe dinivîse.

Min didît ku di yek kovarê de nivîskarek dinivîse "Di malê da" û yekî din dinivîse "Di malê de".

Ez baş lê sekinîm û min got wilê nabe.

Heman pirsgirêkê di warê rêzimanê de jî her hebûn. Di berhemeke rêzimanî de "Paşkok" hatiye nivîsîn, di yeke din de "Qertafên Kesane" û di yeke din de "Lêkera Bûnê di Dema Niha de" hatiye nivîsîn. Min ji xwe re got ev mijareke gelekî giran e. Di zimanzanê de rêgezêk bi sê rengan tu carî nabe.

Ev paşkokên ku min destnîşan kirin, di hemî berhemên rêzimanê de hatiye ku tenê bi lêkerê ve tîne nivîsîn, ji lêkerê pê ve bi tena serê xwe tîne nivîsîn. Lê gelo çima dîr û çima nêzik?

Ji bo naskirina raştiya wê yekê jî, min bi qasî 3 mehan lêkolîn kirine.

Evan kêşe û arîşeyên rêzimanî û raştînivîsînê, ez kişandim warê rêzimanê.

Ji vî yekê zêdetir jî, em tev gihane wê baweriyê ku zimanzan me nasnameya me ya raşteqîne ye, eger em zimanzanê xwe neparêzin, em ê li bir lingan herin.

Nivîsandina roman û çîrokan bi devokeke eşîrtî û xwecihî, nabe.

**-Nivîsandina li gorî bend û rêgezên rêzimanê, çî bandora wê ya neyînî li ser bipêşveçûna tevgera wêjeyî heye?**

Wêje bi zimanzanê devkî jî hatiye nivîsîn. Mem û Zîn bi xwe jî ne bi zimanzanê sade Kurdî hatiye nivîsîn, anku bi gelek zimanzanên tîkel hatiye nivîsîn.

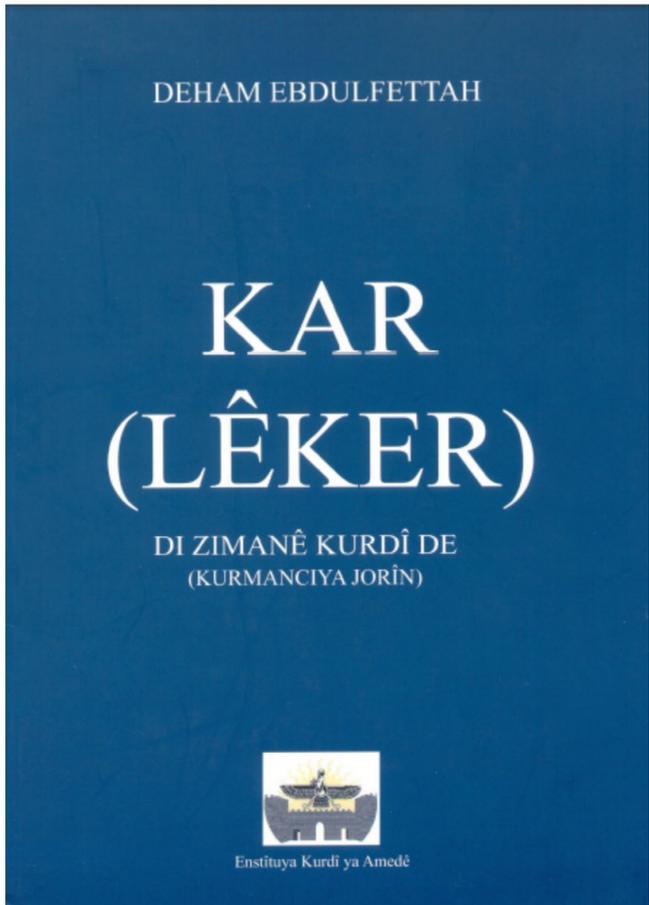
Lê zimanzanê ku tu serê xwe pê bilind bikî, divê ku şaşiyên te gelekî kêr bin û tu şewezarê din jî di ber çavan re bigirî.

Xebata ber bi yekbûna zimanzan ve gelekî pêwîst e. Ew hizir û armançên avakirina welatekî,

nava şûv û beyaran. Zimanzanê bi hezarên salan e ku em jiyan, debar, bazirganî û tevgera xwe pê dikin, gelo rast e ku rêzimana wî tenê 300-400 pel e?

**-Te gotibû ku "tenê helbest tîra danasîna navnetweyî nake". Eger hêj bêhtir tu vî yekê şîrove bikî..?**

Rast e.



pêwîştiya xwe bi zimanzanê di asta wan armançan de heye.

Nivîsandina roman û çîrokan bi devokeke eşîrtî û xwecihî, nabe. Ma dibe tu gotarekî binivîsî û hevaleyê te ji Bakurê Kurdistanê jê fêm neke?

Aniha li milê we Aştîtan, di dema niha de tîpa "ê" bi dawîya lêkerê ve dikin û bi vî awayî berhem jî nivîsîne; wekî mînak: dixwazê, dibê û hwd...

Îcar min carekê ji Rezoyê Osê re got ma ev çî "ê" ya devokî ye ku Aştîtiyên te bi dawîya lêkerê ve dikin?

Ji min re got: "Dev ji wan berde, şaş e û hew".

Dixwazim bibêjim ku rêziman, wekî rêyekê rast û xweş di nava beyarekî de ye; kesê vî rêyê bişopîne bi hêsanî bi rê ve diçe, kesê ku neşopîne, divê ku bide

Navnîşana her miletekî, zimanzan wî ye.

Zimanzanê te yî neteweyî, navnîşana hebûna te ya komelgehî ye, ne jî yê hebûna kesayetiye.

Gotina ku dibêje zimanzanê neteweyî, nasname ye, divê ku dawerive mejiyê mirov û bimeye.

**-Di babetên rêzimanî û raştînivîsînê de, Deham Ebulfetah ne hişk e?**

Şaşîti û sivikirina ku ziyane negihîne tîgeh û wateya gotinê, ez tu carî tewê de ne hişk im. Aniha ya rast ew e ku mirov dibêje: Ez ji Amûdayê me.

Lê madem ku tu dibêji: Ez ji Amûdê me. Û ji hêla wateyê ve tu ziyane tune, ne pirsgirêk e.

Lê dema ku tu gotinekê sivik bikî û tê de ziyane bigihîni kok û wateyê, di vir de nabe.



Yek ji mercên sereke yê gorankarî û sivikirî ew e ku, ziyane negihe wateyê.

Zimanzanê wî tenê 300-400 pel e? Mîr Celadet Bedirxan û Reşîdê Kurdî dema xwe de tiştêkî baş û mezin afirand, lê nabe ku rêzimanzanê îro xwe bi dema wan bipîvin.

Zimanzanê bi hezarên salan e ku em jiyan, debar, bazirganî û tevgera xwe pê dikin, gelo rast e ku rêzimana wî tenê 300-400 pel e?

**-Der barê hemî şax û zaniştên zimanzanî de te lêkolîn kirine û berhem dane... Her zimanzanek nasname û taybetmendiyeke xwe heye, nasnameya Zimanzanê Kurdî çî ye?**

Di zimanzanê Erebi de gotin ji hevdu dizên, tîne dariştin.

Zimanzanê Tirkî pevzeliqandî ye. Zimanzanê Kurdî jî, zimanzanê hevberd, lêkdayî û hevedudanî ye.

Zimanzanê Kurdî ferhenga xwe ya derbirîne, ji lêkdana du-sê gotinan bi hev û din re, werdigire.

Zeynulabidin Zinar dibêje ku Cegerxwîn li ser welatparêziyê nenivîsiye. Malikavayo! Hikmet Cemil ji bo sitrandina helbesteke Cegerxwîn, cezaya bidarvekirinê lê hat birin.

**-Der heqê jiyan û berhemên Cegerxwîn de, herî dawî nivîskarîna xebata Cegerxwîn bi neyînî nirxand. Ji bo vî yekê tu çî dibêji?**

Hîna Kurd negihane wê astê ku rexnegêr bin. Mirovê Kurd jî hêj rexneyê napejirîne.

Kilîta rexneyê ya sereke ew e ku tu kesayetê deynî aliyekî, û berhemên wê kesayetê deynî aliyekî din. Li vir, tu yê Cegerxwîn rexne bikî, yan jî kesayeta wî?

Eger tu bixwazî Cegerxwîn binirxîni, divê ku tu hemî berhemên wî li pê hev rêz bikî û bi hûrgilî bixwîni, da tu bizanî asta wî ya hunermendî û welatparêzî çawa ye?

Cegerxwîn tola e yan na, Xwedênenas an na û Nimêjker e yan na, te tu tîkelî bi wê yekê nîne.

Zeynulabidin dibêje ku Haco du gund dane Cegerxwîn, û Cegerxwîn yek ji wan gundan fîrot û pê bazirganî kir. Dema tu vî gotinê bibêji, divê te lêkolîn kirî, ne ku te bi devan bihîştibe.

Zeynulabidin bi vî yekê barê xwe giran dike.

Mala Haco bihoşteke erd nedaye Cegerxwîn.

Cegerxwîn ji malekê, maleke din kirê dikir.

Mirovêkî Fileh bang li Cegerxwîn kir û gotê lawo tu helbestvanê Kurdan î û parçeyekî erd dayê.

Ew erd awa kir û aniha gorna wî her li wî erdî ye ku bûye mala wî.

Zeynulabidin Zinar dibêje ku Cegerxwîn li ser welatparêziyê nenivîsiye. Malikavayo! Hikmet Cemil ji bo sitrandina helbesteke Cegerxwîn, cezaya bidarvekirinê lê hat birin.

Ez û Zeynulabidin Zinar hev nas dikin. Em dikarin gilî û gazinan ji hev bikin.

**-Li gorî şopandina te, birêveçûna tevgera wêjeyî li Rojavayê Kurdistanê bi çî hawî ye?**

Eger civaka wêjeyî dîr ji nakokiyên rêxistinî û siyasetmedaran bûya, dê pêşdetir biçûya.

Her wisa dê çêtir ji hev hez bikin.

**-Di dema îroj de, çî projeyên te hene û tu çî xebatê dikî?**

Aniha 3 pirtûkên destnivîsî li ber destên min in. Ez li ser wan dixebitim, lê naxwazim gelekî li ser wan biaxivim.

Ez jî wekî mirov, gelekî dixwazim wêjeya cihanî bixwînim.

Zêdetir ji dehên caran e ku ez Çarînen Xeyam û Daştana Gilgamêş dixwînim û ji wan tîr nabim.

Ez ê çawa venegerim Rojavayê Kurdistanê. Wilehî ez xebata xwe li vir dikim û ruhê min li Rojava ye.

**-Ev heye çend sal ku tu li Bakurê Kurdistanê bi cih bûyî, gelo tu yê venegerî Rojavayê Kurdistanê?**

Hatîna Bakur ji bo min gelekî baş bû.

Bû derfetek ku ez li xwe vala bibim û aniha zêdetir ji 7 se'etan ez li ser maseyê dimînim.

Ez ê çawa venegerim Rojavayê Kurdistanê. Wilehî ez xebata xwe li vir dikim û ruhê min li Rojava ye.

Ez bi çûna Ferhadê Içmo gelekî eşiyam.

Rojek di jiyana min de mabe ez ê vegerim. Dikarim bibêjim ez ê Newrozê li Rojava bim.

**-Banga we ji rewşenbîr û civata nivîskarîna re çî ye?**

Eger min zanîbûya ku dê sûd jê hebûya, min ê yek bi yek bi helbestî ji wan re bigota "Rêya rewşenbîriyê ne ev e".

Her çî qas nêrînen we ne yek jî bin, lê her armanca we yek e.

Bi wan nakokiyên em ê negihin tu armançan.

Bar giran e, divê mirov li xwe vegere.

Rewşenbîrî ne ew e ku ez helbestekê jî çend kesên nezan ber bixwînim, lê belê, divê ku em xwe bi wêjeyên cihanî bipîvin.

Mixabin, ez bêhêvî me. Heyanî sibe ez bêjim, ne gotin diqedin,



Helbestine Bijartî...Cîhan Hesen

Bi awirên wan çavan Min nekuje Li ser reşkên bijankên min Girava evîna xemkulî ava neke Dûr be Di newalên miçiqî de Awazên evîne nerêşîne Naxwazim ez û evîne Hîn zêde biêşin Ku xulekekê jiyana sekinî Û para me di wê xulekê de hebû Min di kendalên evînerestîya xwe de veşere Û destên min bernede

Cîhan Hesen, xelka Kobanê ye lê jidaykbûya gundê Ferîqan ê Serê Kaniyê ye. Di 1996'ê de çavên xwe li jiyane vekirine.

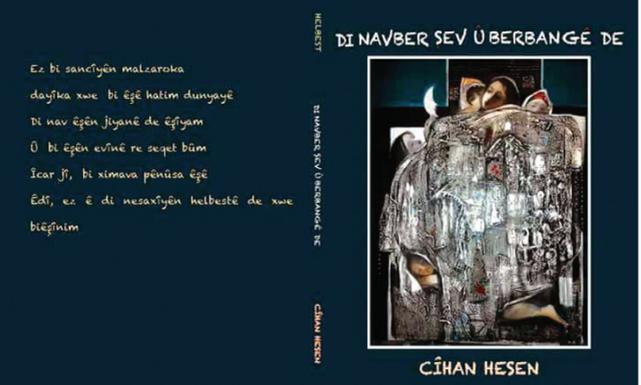
NIZANIM Nizanim agir e yan av e Nizanim tav e yan baran e Nizanim zivistan e yan buhar e Nizanim xew e yan xeyal e Nizanim bêrikirin e yan jibirkirin e Nizanim evîn e yan nefret e Lê ya ez dizanim Tu yî Û dil li te digerî Û biêş dizivirî Bes tu li ku derê yî Nizanim Helbesta min bê ûd bûye Helbesta ku min Di paş mijdûmana Ewrên heştên te de Nivîsandibû Îro dema tu di wê mijdûmanê de Di ber helbesta min re derbas bûyî Te, ne ez Û ne jî helbesta min dît Tevî ku heşt Bi navê te jan vedidan Û min jî bi tîna hatina te mij dikuşt Lê dîsa wek her carê Te çavên xwe Ji dîtina min girtin Û helbesta min Ji xemsariya xwe bê ûd kir Evîna te ziranekî bibanî ye Te li ser dilê min daniye Ger te evîna xwe rojekê rakir Û barê dilê bê ûmid giran kir Giyanê min ji te re dîyarî ye Evîna te guleke biîştirî ye Te li ser dilê min de çandîye Ger te rojekê stîrî di dil çik kir Û bihna gulê jî ser dil rakir Xwîna min ji te re lehî ye Çavên kilkirî jî Ji tarîtiya dilê xembar re ronahî ye Ev e evîna te Ger tu çûyî Helbesta min bi xwe re Bibe Û hemî heştên evînê jê dawêşîne Êdî para heştên min tê de Namîne wê demê Û malik bi malik Bila ew evîn ji dilê te veqete Evîna min jî di nav wê de Malevanî bi destên xwe de derxe Eger bibe jî

Yan nebe Jiyana min Di wê keliyê de bila biqede Jixwe dizanim wê Hêvîyên min bi perikên şikestî di esîmanê Welatê min de bifirin Çavên min di dê çûyîna te de de Kor bibin Ger tu çûyî, li ser evîna min nelorîne Êdî evîna te ji bo min kîn e Di nav rêzên tayên porê Rojê yên zêrîn de Keziyên te dihunim Û çavbelekîya te Di sibehîya berbanga rojê de Xweşik dibe Li çavên min Dîtina rûyê te Di pencereya odeya min e Xemgîn de hawirdorê Şadiyê li min diweşîne Ez li ser awazên evîna te bi heyvê Şa nebin Di wê şevê de ez Ez gunehkarê esîmanê welatê xwe me Û nemaftar im ku Te roja din bibînim Min dixwest Di keliya dîtina te de Xwe bigihanda quntaza Guliyên te Û gulbeybûnên welatê xwe Tê de girê bida Di nava tofana wê Xwelihevşabûnê de Di qireksînga te de Agirê hezkirinê hêdîka Bitemranda Lê ez çî dîn bûm Bê tevdir bûm Ji min nehat Ku min xwe di hembêza te ya Bikedê de bipêça Û min şerbeta meynenoşê Di nav tasikên destên te de Dabiqirtanda

Hetanî bi Bakaloryayê xwendina xwe didomîne, lê di pê Şoreşa Rojava û vebûna dezgehên ziman û wêjeya Kurdî re, êdî di biwara çand û wêjeya Kurdî de xebatên xwe didomîne.

Ku çirûskên bêrikirinê Di nav dilê te de Pijiqîn Berî ku laşê te Di nav agirê xwe de Bişewitîne Û dûmana tenêtiyê bi bîra te bîne Hinekî Di nav kolanên bajarê min De bisekine Raweste Bê deng be Û solixeke kûr Bikişîne Pê re Janên bajarê min Bihna bike Ew bihn A porspibûna min e Şivanê şevê Şev di reşahiya xwe de Li benda hatina te ye Ez jî di tenêtiya xwe de

Li benda ronahiya Dilê heyvê mam me Her şeva ku Tu dibî şivanê şeva tarî Ez jî dibim Bêrîvana heyva ku tu jê re şivantiyê dikî Bi awazên heştên Bilûra dilê te di wan şevan de Ez di xew re diçim Bi aramiya tenêtiya xwe Heyv odeya esmanê min dilzîz Û heştên evîna te dil dorpêç dîkin Heyv û stêrk Şevbuhirka şivantiya te Bi bêrivantiya min re Tameşe dîkin Û evîna xwe Bi me re dijîn Şeva ku tu tê de nebî şivan Şivano Evîn di hinavê dil de Kedî dibe... Şivanê şevê Ku tu li hespê dilê min



Siwar bûyî Tu yê di çolîstana xurbetiyê de Li çemekî raşt werî Di binahiya ew çemê Biçêj xwînê de Rahêje rondikên çavên min Û xunava êşikên min vexwe Bila tu jî bi min re bibî heval Hevalê yek janê Jana yek derdî Derê yek jiyane Ew jî jiyana bêkes Û li wir Em ê li bazê jiyana vala derdên xwe siwar bikin Bi hev re bi fira azadiyê bikevin Û di bin destbaskên Welatê xwe de Venijîn Ji goşeyên bajarê Jangirtî bihneke dihat Bihneke mêjiyê min Tevlîhev dikir Digotin ku ew Bihna meya giyanê te bû Heta ku min Xwe ji vê Bihne Rizgar bikira Û Ber bi bîranînên Te ve tu carî ku neçûma Diviya bû min Di her şev û berbangê de Qehweya Jibirkirina te vexwara Dîsa jî bihna evîna te xwe ber dida Kendalê dilê min Û ez bernedidam Û bernedam Va ye dilêşo Bihna te êdî ji min jî tê

Ba hênik tê Derya bi dizî dibeze Pêl bi şermbûn diheje Dar bi baldarî porê xwe şeh dîke Xweza bi delalî guliyên xwe yên nazdarî dihune Çiya bi hezkirin kulilkan hembêz dîke Ax bi dilzizî kevîran maçîd dîke Çivîk Bi awazên xuşîniya deryarê re ketine pêşbirkê Buhar serxweş bûye Ez jî bi bîranînên te re ketime nav buhara evîndaran..... Xwezî tu li vir bayî Û bi buharê re serxweş Û sermeşt bibayî Bagrokeke beloqî Li ser avrêja tayên porê te re baz dide Arpijîneke narincî Di bedena min de gur dibe Gimijîneke şikestî xwe ber dide Ser rûyê min Bihna çiçeka adarokê mêjiyê

Min gêj dîke Dîdareke efsûnî Bi çavên te re peyda dîke Di her şevê de Hêvîdar dibim Ku ez nezî sinorê bajarê te me Û bi hilimkirina bihna te re şevê Li ser esmanê gewre re diborînim Û stêrkan bi bihna te geş dikim. Dema ku ez te bi bir tînim Agirdûmana bêrikirinê Xwe berdide nav laşê min Dûr be her gav, Neyê bîra min Û bi dîtina xwe min Sirgûnî agirçehan neke Va ye helbesta ku min ji bo te Di eywana Dilê xwe de Nivîsandibû dişewite Êdî ku kela bêrikirina te Ji nav dilê min rabe Nikarim bi nameyekê jî Vemirînim Ji ber ku ximava Pênûsa min miçiqiye. Ew jî bêhêvîtiyê binax bûye Biçe Ku daxwaza te çûyîna e Biçe dizanim tu yê Tenê bi laşê weştiyayî re Bijî Di darîstana poşmaniyê de Roj bi roj Lêvên xwe gez bikî Û behra êşikan wê li te Der bibe Tu yê Zêmarê reşgîrdana Destmala xwe Li Mêrdinê de darve bikî Bes ji bir meke Heştên evînokî li dûv te



Sêwî dimînin Gotinên te di şopên Rêyeke dirêj de dilukumin Ne êşê dibêjin Ne jî evîne Her gotinek kefenê jibirkirinê Li ser dilê xapînok radixe Û xeyalên ku Di xewnên bêwest de Hatibûn jiyîn Heram dîke Gotinên sexte derbasî Vî dilî neke Bila Ez fêrî qaçaxiyê nebim Êdî dil bi sinor dikim. Tu jî di rêya xwe de Bilukume... Wê rojek were Ku pelên eşomayî Ji dara narvîna rûş biweşin Wê heştên hêvîker Di seqema bayê xunavgirtî de Biwelidîn Dê xwe di nav nazdariya Tayên porê şadwarîyê de Winda bikin Ez jî Ji tîna henaseya axîna te Welato Xwe ji eşên jiyane hişyar bibim

Cîhan Hesen, bi rengekî sipehî û bi wênayên nûjen, helbesta xwe dihûne. Ji helbestê pê ve, carinan nîvsarên wêjeyî û kurteçîrokê jî dinivîse.

Demsalên ku di bin fixana dengê dilê te de Hatine avakirin Pênc in Buhar Havîn Payîz Ziviatan Û demsala ku evîna te tê de Vejyaye Lê hemî jî ne wek Demsala evîna te ye Dîsa bû toz Giriyê di nav çavên payîzê de Hatina bêwest pelên narvîna rûş Di şeva stêrk rijandî de Pel bi pel sêwî kir Şirqînîya awirên windayî Deng veda Bes hawara dengvedanê Ji rehjena gihiştina giyanê razayî Nedihat bihiştin Di wir de Govenda xatirxweştinê

Li ber mirata mirinê Disa destpêkir Welatekî ku Ala wî rengên çavên te be Awazên sirûda wî kenê te bin Azadiya wî germahiya hembêza te be Welatiya wî ez be Û evîna wî jî tu bi xwe be Ji te dixwazim dildaro Heger tu werî Ez ê rengê evîna te Li hemî wênesazan belav bikim Ji bo ku tabloyeleke tijî hezkirin Bi rengê eşqa te çêbikim Û pê pêşwaziya te bikim Aniha Di vê çerxê de Beriya ku şev bar bike Û berbang vecinîqe Ka em dengê xwe Li dîwana Melayê Cizîrî bigerînin Bi simfonyeke sofîtî bihêlin Rîtm bide Bi xwe re Ehmedê Xanî û Melayê Bateyî ji gornê hişyar bikin wan jî tevî zikra evîna şevê Û jana berbangê bikin

Ez ê boxçeya derdên xwe Li piştê vê helbestê siwar bikim Di şaneşîna nêrgîzan de Bi zimanê eşê Û bi keziyên Zinê Di rihe vê helbestê de daliqînim Bila carek be Ew jî îşev Were Bêtirs were Destmêja xwe ji Bendewariya min bike Û bi bayê şefeqê re Du rîketên evîne bike Piştê biçe.

Xelata Kurteçîroka Kurmancî wergirtiye û di çend kovar û rojnameyan de hêj jî dinivîse. Berhemeke wê ya helbestî bi navê "Di Navber Şev û Berbangê de" aniha li ber çapê ye

Simbilên keziyên min Êdî bi gazincên şevê re xwe Binax dîkin Şev jî bêriya te dîke.

Kultûrname

FOLKLOR



Zeynulabidin Zinar

Peyvika "folklor" di nava xelkê de, ji van tiştan re tê gotin:

Li welatekî, di nava gelekî/neteweyekî de, yan jî li herêmekê, ew çalakîyên taybet ên ku xasê bi wê/wan ve ku bi nêvekarî tene bikaranîn, bi piranî jî di nava wan de ji tiştên mîna çîrok, meselok, şîran, leystîk, dîroka devkî, efsane, serpêhatî, deştan, henek û laqirdî, gotinên pêşyan, tore u hwd...re tê gotin.

Lê belê peyvika "folklor" bi vî hawayê li jorê ku di nava xelkê de, tenê ji van tiştan re tê gotin, ne rast e. Lewra folklor bi wateya xwe ya ferhengî, ji hemû tiştên ku têkiliya xelkê bi wan tiştan re heye re tê gotin.

Peyvika "folk" wateya xwe bi Kurdî ango gel/xelk, peyvika "lor" jî bi wateya "zanîn/zaniş". Îcar dema ev herdu peyvik giha-ne hev, wateya "zaniştiya gel" dide û di Kurdî/Kurmançî de jî "gelêrî" tê gotin.

Peyvika "folklor" cara pêşî li Londrayê sal 1846, ji aliyê William Thomasî (1803-1885) ve di kovara "Athenaeum"ê de hatiye bikaranîn.

Vî camêrî wek "Folk-lore" bi kar aniye. Piştî jî Elmaniyan peyvika "folklore"yê bi kar aniye.

Hin bi hin ev peyv li dinyayê (xasma jî li nava neteweyên ku zimanê wan Hindoewrûpî ye) belav bûye heta ku ketiye nêva zimanê kurdî jî.

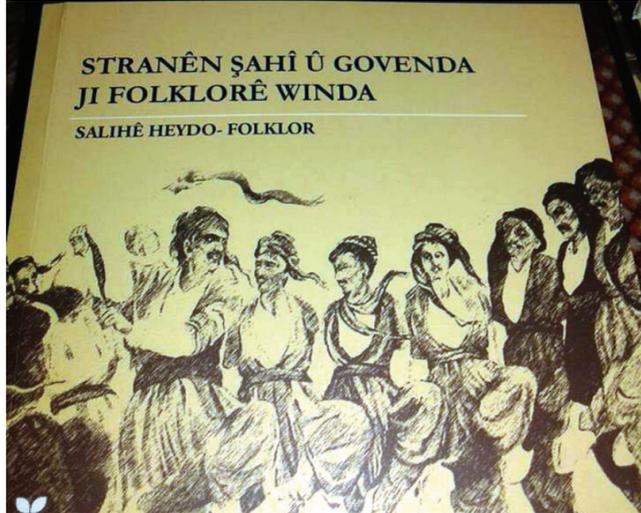
Folklorê Kurdî pir dewlemend e. Lê li nava Kurdan pir kêm kes hene ku xebata wan li ser Folklorê Kurdî çêbûye. Li Swêdê Zeynulabidin Zinar 1.710 perçeyên folklorî berhev kirine û di deh cildên XWENÇEYê de dane weşandin.

Li Yekîtîya Sovyetan jî, piraniya zaruyên malbata Celîl (Prf. Ordixanê Celîl, Prf. Celîlê Celîl, Celîla Celîl) her yekê çend berhemên folklorî amade kirine.

Qunciknîvseke taybet ji nivîskarê Kurd Zeynulabidin Zinar re ye.

Berhemên Nû

Bi Navê "Stranên Şahî û Govenda Ji Folklorê Winda" ... Berhemek li Pirtûkxaneya Kurdî Bar Bû



Berhevoka Lêkolîner û nehev û lêkolînê hatiye berhev-kirin. Di nava pelên evê berhevokê de, nivîskarê berhemê serpêhatî û çîroka her sitranekê nivîsiye. Ne tenê wilê, lê belê bi awayekî akademîk, li rex her sitranekê awazên wê bi notên muzîkê hatine xêzkirin.

Sitêrname 5

Narîn Omer

Jineke hêzdar, xwedî vîn û bawerî ye, lewra di civakeke tengraman û nexweş de çarenûsa xwe, bi xwe şopandiye. Hewl daye ku taybetmend û ciyawaz be. Û di demekê de ku civaka me kesên hunermend û dengbêj (Ji mîr û jinan) şermezar dikirin; wê biryara xwe ya girîng, eşkere kir. Jînenîgariya Wê: Nisrîna keça Emerê Osman, di sala 1922'yê de li bajarê Zaxoyê ji dayik bûye. Malbata wê bi xwe ji Bakurê Kurdiştanê ye, lê koçberiyê ew li Başûrê Kurdiştanê bi cih kiriye. Navê "Şêrwan", wekî paşnav jî xwe re hildibijêre. Hunermenda me derbasî çu dibistan û xwendegihan nebûye, tevli vê yekê jî biryara xwe ku ew jiyaneke normal neji, nemîne jineke normal û tenê kevaniya male. Dema ku dengê wê ber bi zelalî û xweşiyê ve diçe, êdî ew deng dibe nasnameya wê di civaka Kurdî û Iraqî de; ji lew re, dixwaze ku navê xwe di dîroka hunera Kurdî de bi tîpên zêrîn binivîse. Belê, bi wî dengê zelal ê mîna avzêma solavên zaxo û mîngên bajarên welêt, tevli hola hunerê dibe. Nisrîna Hunermend: Di sedesala biştan de Nisrîn tevli koçka hunerê dibe. Wê hingê huner û muzîka Kurdî di asta germbûn û bilindbûnê de bûn. Di Radoyaya Bexdê de, Beşê

Nisrîn Şêrwan...Afrênera Narvinê 1990-1922



Kurdî bûbû dergehê navdariya her hunermend û nivîskarekî Kurd. Nisrînê xweşt ku xwe ji dilbûna çar diwaran derxîne. Û dengê xwe yê xweş û zelal diyarî gelê xwe bike. Pê re jî razên hinav û dil bi deng û reng bike, û asoyên hebûna jinê ji heşt û neşt, ji biranînên çengfirandî yên mîna mebest û daxwazên wê yên bêdawî, bixemilîne. Di sala 1944'ê de û bi hevaltiya hunermendê kurd Eliyê Merdan, berê xwe dide Bexdaya Paytext û li wir bi awayeke fermî deşt bi karê hunerê dike û çend sitranan tomar dike. Nisrîn, bi sitrana "De Lê Lê" deşt pê dike, û bi wê derbasî dil û rewanê gelê xwe dibe. Pêwendiyên xurt û bi coş, bi pîrî hunermendên jin û mîr re girêdide û bi wan re aheng û konsertan li dar dixîne. Ev pêvajoyê dom dike, heta ku Nisrîn dibe ji wan hunermendên navdar û xwedî hêz û cihê xwe di dilê Kurdan de mezin dike. Êdî helbestvan û awazjenên kurd lê dicivin, li ser pêlpêlokên dengê wê sitran û awazan dirêsin û belav dikin, û dilê civakê geş û xweş dihêlin. Nisrîn bêhtir ji çarsed 400 sitranên cûrbicûr tomar dike; wekî yên: gerêlî, civakî, evînî, cînavî, siruştî û hwd...., ji xwezaya kurdiştanê heşt û ramanan dixemilîne û vejîn dike. Dawiya Vê Hunermendê: Mixabin, tevli kar û xebata wê jina leheng di hêla huner, civak

û çanda Kurdî de û dilsoziya wê ji doza gel re; çirûskên jiyana Nisrîn roj bi roj melûl dibin, bêcare dimîne û di sala 1975'ê de xwe ji hola hunerê dûr dike. Da ku bibe dîla her çar diwaran. Doşt, meriv û hezkiriyên wê jê dûr dikevin û di rewşeke derûnî û civakî ya zor de dijî. Bi bablîsoka biyanî û tenahiye re tê zivirandin, wekî ku ew, ne ew hunermenda navdar û giranbûha be! wekî ew ne ew dilsoza hêvîdar be! Nisrîn Şêrwan li xwe û rewşa xwe meyze dike ku eş û jan li can û cendikê wê civiyane, rondikên zuha di çavên wê de diçikilîn. Di 10'ê meha 10'ê li sala 1990'î de, Nisrîn Şêrwan li pêlên mirina bêwijdan siwar dibe û li Bexdê, bê pêjin û bê deng cendikê wê tê veşartin. Pêwîst e ku gelê me bi awayekî fermî û gelêrî li vî hunermendê vegere, li ser huner û karê wê raweste û mafê wê lê vegerîne.

Kurdî Xweş e

Nojdar	طبيب	Danberhevî	مقارنة	Paşgotin	خاتمة	Dêleşêr	لبوة
Mebest	مقصد	Mandele	انكار	Lêkolîner	باحث	Dêlegur	انثى الذئب
Karvedan	ردة فعل	Berhemdar	منتج	Vebîner	مكتشف	Darizandin	محاکمة
Rûnivîs	نسخة ورقية	Daner	مؤلف_مؤسس	Rahêner	مدرب	Pêşgotin	مقدمة
Şo kirin	زواج	Bîrdank	ذاکرة	Hevsengî	موازنة	Naverok	محتوى

Xaçpîrs

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

Sitûnî

- 1-Koma bazirganan.Qafile\_Du tîpên wekhev
- 2-Hindik bi Tirkî\_Xweliya tûtîne(Vajî)\_Du tîpên wekhev
- 3-Dijî sitandinê\_Welidîna ajalan(Dema borî, vajî)\_Du tîpên wekhev
- 4-Dît devokî(Vajî)\_
- 5-Ji rojên heftayê\_Kûr belavkirî
- 6-Du tîpên wekhev\_Kîn belavkirî
- 7-Dewsya pêyan\_Na bi Erebi
- 8-Ayîn.Dîn\_Yê ji zozanan
- 9-Teslîm kir

ASOYÎ

- 1-Embara kayê\_Xwarina têrxwê
- 2-Serbest\_Bêjeya ol+veqetandeka mê
- 3-Pîn belavkirî
- 4-Cinavka tewandî ya kesên nêr\_Du tîpên wekhev
- 5-Ewlehî. Hêminî\_Pêlav(Vajî)
- 6-Tenik\_Tazî belavkirî
- 7-Dijwateya hatîne\_Bide min(Vajî)
- 8-Organê bihiştina dangan\_Du tîpên wekhev\_Na bi Zazî
- 9-Zêrê guhan\_Qatixê ku maşt jê çêdibe.

Amadekirina Xaçpîrsê: Îsa Bavê Siwar

Peyva Windayî

Da ku tu peyva windayî bibînî, van navan bi awayekî sitûnî xêz bike:

Çikûs\_Baran\_Kor\_Peyman\_Azad\_Derî\_Karwan\_Gazin\_Zaza\_Derwîn\_Kezeb\_Havîn\_Berx\_Hawar\_Pesin\_Bez\_Qozî\_Çiya\_Gorî\_Deve

Peyva windayî ji 9 tîpan pêk tê, ew jî navê helbestvanekî Kurd ê navdar e.

k	o	r	î	p	e	y	m	a	n
ç	i	k	û	s	w	a	z	a	d
d	e	r	î	e	b	a	r	a	n
d	e	r	w	î	n	z	a	z	a
q	o	z	î	r	k	e	z	e	b
b	e	z	x	k	a	r	w	a	n
p	e	s	i	n	e	ç	i	y	a
g	o	r	î	c	g	a	z	i	n
h	a	w	a	r	g	d	e	v	e
h	a	v	î	n	n	b	e	r	x

Bersiva Xaçpîrsa Hejmara Çuyî

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1	d	a	q	u	r	t	a	n	d
2	a	l	a	t		a		a	a
3	r	o	z		a	r	e	n	m
4	d			e	m	î	r	k	e
5	e	r	q		d		r	o	z
6	k	r	a	n	a	b		r	r
7	i		d	i	y	a	r		a
8	r	r			î	w	a	d	n
9	î	r	a	n		î	w	a	d